

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم التجارية

## الموضوع:

مساهمة الاقتصاد الرقمي في تحسين المناخ الاستثماري للدول النامية  
دراسة حالة السعودية

مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم التجارية

تخصص: مالية وتجارة دولية

الأستاذ (ة) المشرف(ة)

د/ لبيبة جوامع

من إعداد الطالب (ة):

- طويل فاروق

### لجنة المناقشة

الجامعة	الصفة	الرتبة	أعضاء اللجنة
بسكرة	رئيسا	- أستاذ التعليم العالي	- محبوب مراد
بسكرة	مقرا	- أستاذ محاضر ب	- جوامع لبيبة
بسكرة	مناقشا	- أستاذ محاضر أ	- عمران كريمة

السنة الدراسية: 2023/2022



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم التجارية

## الموضوع

مساهمة الاقتصاد الرقمي في تحسين المناخ الاستثماري للدول النامية  
دراسة حالة السعودية

مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم التجارية

تخصص: مالية وتجارة دولية

الأستاذ (ة) المشرف(ة)

د/ لبيبة جوامع

من إعداد الطالب (ة):

- طويل فاروق

## لجنة المناقشة

الجامعة	الصفة	الرتبة	أعضاء اللجنة
بسكرة	رئيسا	- أستاذ التعليم العالي	- محبوب مراد
بسكرة	مقرا	- أستاذ محاضر ب	- جوامع لبيبة
بسكرة	مناقشا	- أستاذ محاضر أ	- عمران كريمة

السنة الدراسية: 202/2022

## إهداء

إلى كل من شجعني و تحمل معي العبء ودعى لي بالتوفيق إلى كل من أعطى ولم يأخذ بالمقابل إلى كل شخص قدم يد المساعدة و سعى إلى الخير .  
إلى السيدة المشرفة الدكتورة لبية جوامع ومساعدتها التي لا تعد و لا تحصى سواء في مذكرة التي تخص ميداني المهني ومذكرة الدراسة الجامعية أنار الله دربها و عوضها كل خير.  
إلى منبع المشاعر الصادقة أمي الغالية .  
إلى والدي شفاه الله و أطال عمره.  
إلى عائلتي الغالية الزوجة و أحمد يزن و الكتكوتة سحى .  
أختي الصغير شمس الأصيل و تمنياتي لها بالنجاح.  
إلى ابنة أخي جوهرة البيت مرام.  
إلى اخوتي كل باسمهم مع تمنياتي لهم بالتوفيق .  
أسرة الخزينة العمومية سطيف و بسكرة .  
و باقي العئلة و الزملاء.

## شكر و عرفان

أقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساهم في إعداد هذا العمل المتواضع من قريب أو بعيد في مقدمتهم الأستاذة المشرفة د. لبيبة جوامع التي لم تبخل عليا بملاحظاتها و اقتراحاتها و نصائحها، و العائلة الكبيرة و الصغيرة كل باسمه، كما أقدم بالشكر لجميع الأساتذة الذين قدموا لنا المساعدة .

## الملخص

أدى التطور التكنولوجي الذي يشهده العالم إلى زيادة أهمية قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، مما أدى إلى ظهور مفاهيم حديثة لم تكن معروفة، لعل من أهمها الاقتصاد الرقمي الذي أصبح أيقونة التنمية لتأثيره البالغ في كافة المجالات وتوسعي الدول جاهدة إلى النهوض به. وقد أدركت السعودية أهميته البالغة وسعت بخطوات مسرعة نحو تطبيقه، و من الطبيعي أن يكون له أثر واضح، وان يكون عنصر أساسي من عناصر جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة. ويهدف هذا البحث إلى توضيح مساهمة الاقتصاد الرقمي في تحسين المناخ الاستثماري في الدول النامية، وذلك من خلال عرض إطار نظري يوضح المفاهيم الأساسية للمتغيرين ، ثم إبراز دور التحول الرقمي في توفير البيئة المناسبة للاستثمار الأجنبي ، ومن خلال عرض إطار تطبيقي لحالة المملكة العربية السعودية بتحليل واقع المناخ الاستثماري من قوانين و تحفيزات و تقييم البنية التحتية للسعودية لتوضيح مدى مساهمة التحول الرقمي في تحسين البيئة الاستثمارية.

### Summary:

The technological development that the world is witnessing has led to an increase in the importance of the communications and information technology sector, which has led to the emergence of modern concepts that were not known, perhaps the most important of which is the digital economy, which has become an icon of development due to its great impact in all fields, and countries are striving to advance it. Saudi Arabia has realized its great importance and has taken rapid steps towards its implementation. It is natural that it will have a clear impact and be an essential element of attracting foreign direct investment. This research aims to clarify the contribution of the digital economy to improving the investment climate in developing countries, through a presentation of a theoretical framework that clarifies the basic concepts of the two variables, Then highlighting the role of digital transformation in providing a suitable environment for foreign investment, and by presenting an applied framework for the case of the Kingdom of Saudi Arabia by analyzing the reality of the investment climate in terms of laws and incentives and assessing the Saudi infrastructure to clarify the extent of the contribution of digital transformation to improving the investment environment.

## فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الفصل
24	جدول رقم (1) الإستراتيجية الوطنية للتحول الرقمي بالمملكة العربية السعودية	الثاني
35	الجدول رقم 2 : ترتيب الدول العربية وفقا لمؤشر الاقتصاد الرقمي العربي 2022	الثاني
38	الجدول رقم 03:ترتيب الدول العربية في مؤشر ممارسة الأعمال	الثاني

## فهرس الأشكال

الصفحة	الجدول:	الفصل
31	شكل رقم (1): حجم تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في الدول العربية خلال عام	الثاني
32	شكل رقم (2) : تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في المملكة العربية السعودية (مليون دولار أمريكي)	الثاني
35	شكل رقم (3) مرتبة الحكومة الإلكترونية لبعض الدول	الثاني

# فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
١	الإهداء



II	شكر و عرفان
III	الملخص
IV	فهرس الجداول و الأشكال
V	فهرس المحتويات
أ	مقدمة
2	الفصل الأول الفصل الأول: مدخل مفاهيمي حول الاقتصاد الرقمي و المناخ الاستثماري
3	المبحث الأول: ماهية الاقتصاد الرقمي
3	المطلب الأول : مفهوم الاقتصاد الرقمي
3	الفرع الأول : نشأة الاقتصاد الرقمي
3	الفرع الثاني تعريف الاقتصاد الرقمي
4	الفرع الثالث: خصائص الاقتصاد الرقمي
4	الفرع الرابع : عناصر الاقتصاد الرقمي.
6	المطلب الثاني: متطلبات تطبيق الاقتصاد الرقمي
6	الفرع الأول : البنية التحتية و التجهيزات التقنية
6	الفرع الثاني:الموارد البشرية المؤهلة
6	الفرع الثالث البحث و التطوير
7	الفرع الرابع: الأمن الإلكتروني
7	المطلب الثالث : مجالات تطبيق الاقتصاد الرقمي
7	الفرع الأول: الحكومة الالكترونية
8	الفرع الثاني: التجارة الإلكترونية
9	الفرع الثالث: التسويق الإلكتروني

9	الفرع الرابع: الأعمال الإلكترونية
10	المطلب الثالث: التحديات التي تواجه الاقتصاد الرقمي
11	المبحث الثاني : ماهية الاستثمار الأجنبي المباشر و المناخ الاستثماري
11	المطلب الأول: مفهوم الاستثمار الأجنبي المباشر
11	الفرع الأول : تعريف الاستثمار الأجنبي المباشر
11	الفرع الثاني :أهمية الاستثمار الأجنبي المباشر
12	المطلب الثاني: أشكال الاستثمار الأجنبي المباشر
12	الفرع الأول: الاستثمار الأجنبي المباشر من حيث الملكية
13	الفرع الثاني: الاستثمار الأجنبي من حيث طبيعة النشاط الاقتصادي
13	الفرع الثالث: الاستثمار الأجنبي المباشر حسب القدم
13	المطلب الثالث: ماهية مناخ الاستثمار الأجنبي
13	الفرع الأول :مفهوم مناخ الاستثمار الأجنبي
14	الفرع الثاني: مكونات المناخ الاستثماري
15	الفرع الثالث: مؤشرات قياس مناخ الاستثمار الأجنبي المباشر
17	المبحث الثالث: دور الاقتصاد الرقمي في جذب الاستثمار الاجنبي المباشر
17	المطلب الأول : دور الحكومة الإلكترونية في تحسين الوصول إلى المعلومات و تخفيض تكاليف المعاملات للمستثمرين الأجانب
18	المطلب الثاني: دور الحكومة الإلكترونية في تحسين بيئة الأعمال و توفير الشفافية
18	المطلب الثالث :التركيز على تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات
19	خلاصة الفصل الأول
22	الفصل الثاني: واقع المناخ الاستثماري في السعودية في ظل تطبيق الاقتصاد الرقمي
22	المبحث الأول : واقع تطبيق الاقتصاد الرقمي في السعودية
22	المطلب الأول :الاستعداد السياسي للتحويل إلى الاقتصاد الرقمي
22	الفرع الأول:القرار السياسي بالتحويل إلى الحكومة الإلكترونية
23	الفرع الثاني :الهيئة المسؤولة على التنفيذ
23	المطلب الثاني: خطة التحويل الرقمي في السعودية
23	الفرع الأول : الفرع الأول :تقديم الخطة
24	الفرع الثاني : الفرع الثاني:البرامج ضمن خطة التحويل الرقمي

25	المطلب الثالث: البنية التحتية الرقمية و تطبيقات الاقتصاد الرقمي
27	المبحث الثاني : واقع تطبيق الاقتصاد الرقمي في السعودية
27	المطلب الأول : المعاملة القانونية للاستثمار الأجنبي في السعودية
27	الفرع الأول : قانون الاستثمار الأجنبي في السعودية
27	الفرع الثاني: أهم أحكام قانون الاستثمار الأجنبي في السعودية
28	المطلب الثاني: حوافز و معيقات الاستثمار الأجنبي المباشر في السعودية :
28	الفرع الأول :حوافزا الاستثمار الأجنبي المباشر في السعودية
30	الفرع الثاني: معيقات الاستثمار الأجنبي بالسعودية
31	المطلب الثالث تطور حجم الاستثمار الاجنبي المباشر في السعودية
34	المبحث الثالث :تقييم المناخ الاستثماري في السعودية في ظل تطبيق الاقتصاد الرقمي
34	المطلب الأول : تقييم البنية التحتية الرقمية في السعودية
36	المطلب الثاني : تقييم المناخ الاستثماري في السعودية
39	المطلب الثالث : دور الاقتصاد الرقمي في زيادة النمو الاقتصادي بالسعودية
40	المطلب الرابع :مساهمة اعتماد الاقتصاد الرقمي في تحسين المناخ الاستثماري في السعودية
40	الفرع الأول: تسهيل أداء الأعمال من خلال منصة استثمار
40	الفرع الثاني: تسهيل أداء الأعمال في المجال التقني من خلال مركز زيادة الأعمال
45	خلاصة الفصل الثاني
47	خاتمة
49	قائمة المراجع و المصادر
50	الملاحق

الانتشار الواسع و المتسارع للتقنيات الحديثة خاصة تلك المرتبطة بالإلكترونيات و وسائل الاتصال و الانترنت ،فتح بوابة الولوج إلى عصر رقمي مبني على التكنولوجيا و المعرفة و المعلومات ،حيث ظهر العديد من المصطلحات كالاقتصاد الرقمي ،الاقتصاد الإلكتروني، اقتصاد الإنترنت، الاقتصاد الجديد، اقتصاد المعرفة و التي تصب في مصطلح واحد هو الاقتصاد الرقمي الذي يعتمد على وسائل الاتصالات الحديثة وعلى الإنترنت ،هذا وقد أسهمت شبكة الإنترنت، والتي تضاعف عدد مستخدميها خلال فترة وجيزة في تحول العالم بأسره إلى قرية كونية صغيرة، حتى أصبحت نواة الاقتصاد الرقمي ومركز التجارة الإلكترونية،و أصبح التحول الرقمي ضرورة حتمية لكل البلدان و في جميع القطاعات للتعيش مع عصر جديد من الرقمنة و خاصة في الدول النامية لاسيما ما شهده العالم في السنوات الأخيرة من أزمات صحية و تبعاتها الاقتصادية و الاجتماعية. كما تسعى دول العالم إلى جذب و استقطاب الاستثمارات الأجنبية المباشرة نظرا لتأثيرها المباشر على الهيكل الاقتصادي للدولة و ما تقدمه من خدمات للتنمية الاقتصادية و تحقيق أهداف اجتماعية ومالية مهمة زيادة عن ذلك نقل التكنولوجيا الحديثة، و تحسين المناخ الاستثماري و توفير مختلف الخدمات الالكترونية ذات الكفاءة و الجودة و التي تعمل على جذب و توجيه الاستثمارات الأجنبية المباشرة إليها

ومنه نتطرق لموضوع نقاشنا اليوم ألا وهو مساهمة الاقتصاد الرقمي في تحسين المناخ الاستثماري للدول النامية - دراسة حالة السعودية -

#### الإشكالية الرئيسية:

كيف يساعد الاقتصاد الرقمي في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر في الدول النامية ؟

ولأسئلة الفرعية:

- ما هو الاقتصاد الرقمي و ما هي متطلبات تجسيده ؟
- كيف يمكن أن يتحسن المناخ الاستثماري عن طريق الاقتصاد الرقمي؟
- كيف استطاعت السعودية أن تستخدم الاقتصاد الرقمي لتحسين مناخها الاستثماري ؟

#### الدراسات السابقة:

اعتمدت الإشكالية محل الدراسة على جملة من الدراسات ذات العلاقة بموضوع الاقتصاد الرقمي و الاستثمار الأجنبي المباشر، و يمكن أن ندرجها في ما يلي :

حسن محمد أحمد الغبيري.. واقع التحول الرقمي للمملكة العربية السعودية -دراسة تحليلية ،. السعودية: جامعة الملك خالد (المملكة العربية السعودية).2020

وتمحورت الإشكالية حول ما هو واقع التحول الرقمي بالمملكة العربية السعودية؟ وما حققته المملكة من معدل نمو في برنامج التحول الرقمي في إطار سعيها لتحقيق رؤية المملكة 2030

و تكمن أهمية الدراسة في التعرف على واقع التحول الرقمي بالمملكة العربية السعودية من خلال إبراز أهميته ومبادئه وأسسها ومراحلها ونماذجها وسبل نجاحه .والاستفادة من ذلك في تطوير جهود التحول الرقمي بالمملكة العربية السعودية .

ويكمن الاختلاف بين دراسته وموضوع نقاشنا أن موضوعنا يبحث مساهمة التحول في تحسين البيئة الاستثمارية

## مقدمة

د.صلاح الدين سيد محمد علي. اقتصاد المعرفة و دوره في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر،دراسة تحليلية مقارنة للإقتصاد المصري،المجلد الحادي عشر. مصر.2020

وسؤاله الرئيسي يكمن في ماهو اقتصاد المعرفة و إلى أي مدى يمكن أن يساهم في دعم الاستثمار الأجنبي المباشر حيث تناول دراسة تحليلية مقارنة للاقتصاد المصري و الاهتمام بالتحول نحو اقتصاد المعرفة و أهمية الاستثمار الأجنبي ، يتضح الاختلاف بين دراسته هذه وبحثنا في تناوله مساهمة اقتصاد المعرفة فيما كان موضوعنا الاقتصاد الرقمي

عبد الرحمان حنوف. دور الحكومة الإلكترونية في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر الجزائر ،جامعة محمد الصديق بن يحيى -جيجل الجزائر .، جيجل: مجلة نماء للإقتصاد و التجارة المجلد 5، العدد 02 . (2021)

يتمحور الهدف الرئيسي للبحث حول دراسة وتحليل دور الحكومة الالكترونية الجزائرية في تحسين مناخ الأعمال من أجل زيادة استقطاب الاستثمارات الأجنبية المباشرة، و تحقيق أهداف أخرى على غرار دراسة وتحليل وتقييم لمؤشرات تطبيق الحكومة الالكترونية في الجزائر خلال العشر سنوات الأخيرة بالاستعانة بنموذج الأمم المتحدة في قياس تطور الحكومة الإلكترونية وبيئة الأعمال،بالإضافة الى تقييم مستوى تدفقات الاستثمار الأجنبي إلى الجزائر خلال نفس الفترة، ويكمن الفرق بين دراسته وموضوعنا أنه تناول دراسة حالة الجزائر فيما كان دراسة حلة خاصتنا الجزائر .

قريد عمر. تحسين مناخ الاستثمار الأجنبي كآلية لتفعيل تنافسية الاقتصاد الجزائري ،رسالة دكتوراه في العلوم الاقتصادية تخصص نقود وتمويل ،قسم العلوم الاقتصادية،جامعة محمد خيضر بسكرة. بسكرة. (2015)

و تناول تقييم مناخ الاستثمار الأجنبي في الجزائر ، من خلال تحليل موقع الاقتصاد الجزائري استنادا إلى التقارير،و الوقوف على مدى نجاعة الإصلاحات و إجراءات التحسين ،وتمثل الاختلاف بين رسالته و موضوع بحثنا أن موضوعنا يبحث في دور الاقتصاد الرقمي في تحسين المناخ الاستثماري ورسالته تتحدث عن تحسين المناخ بصفة عامة و كل مايسهم فيه. لالوش غنية. الوش غنية ، البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات في ظل الاقتصاد الرقمي ،مجلة الحقوق و العلوم الانسانية -دراسات اقتصادية 23(2)،جامعة زيان عاشور الخلفة.

تهدف بشكل أساسي إلى تحديد دور تكنولوجيا المعلومات ومكانتها في هذا الاقتصاد الجديد، و تمحورت الإشكالية حول ماهية مكونات البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات و الاتصال اللازمة، وكان الغرض هو تحديد دور تكنولوجيا المعلومات و مكانتها في الاقتصاد الجديد و تجسد الاختلاف بين دراستها و موضوع بحثنا اليوم كون بحثنا يتناول دور الاقتصاد الرقمي ككل في توفير بيئة ملائمة و جذابة للاستثمار

### فرضيات الدراسة:

- الاقتصاد الرقمي هو الاقتصاد القائم على التكنولوجيا الرقمية و يتطلب لتحسينه مجموعة من الركائز الأساسية منها البنية التحتية التكنولوجية ( الأجهزة و البرمجيات ، و الشبكات بالإضافة إلى الآليات الرقمية التي تتم من خلالها الأعمال التجارية ) بالإضافة إلى الموارد البشرية المؤهلة.
- يساهم الاقتصاد الرقمي في تقليل من تكاليف المعاملات و الإنتاج ، و توفير البيانات و المعلومات عن الفرص الاستثمارية البديلة للجميع دون استثناء و هو ما يجسد الشفافية و يساهم في مكافحة الفساد و هو ما يوفر بيئة استثمارية ملائمة و جذابة .
- تقوم السعودية بتشجيع ابتكار التطبيقات و اختيار أفضلها،حيث تعتبر مثل هذه التطبيقات و البرامج مرجعا مهمة للمستثمرين الأجانب الراغبين في اتخاذ القرار الاستثماري واختيار الفرص البديلة .

## مقدمة

### أهداف الدراسة :

- تحديد دور الاقتصاد الرقمي في جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة.
- أهم متطلبات التطبيق الكامل للرقمنة.
- تحديد مدى تبني السعودية للتحويل الرقمي.

### منهجية الدراسة:

من أجل دراسة إشكالية البحث، و الإجابة على الأسئلة المطروحة و اختبار الفرضيات ،تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي في الفصل النظري و الفصل التطبيقي، بهدف تقديم وصف دقيق لمتغيرات الدراسة و تحليل علاقاتها الترابطية، و ذلك من خلال تقديم كل ما يتعلق بالاقتصاد الرقمي من مفاهيم و أسس بالإضافة إلى التطرق إلى كافة المفاهيم و النظريات المفسرة للاستثمار الأجنبي المباشر، كما يظهر أيضا في الفصل التطبيقي من خلال التحويل الرقمي و دوره في تحسين البيئة الاستثمارية و مختلف معوقاته و متطلباته.

### تصميم البحث:

للقوف على مختلف جوانب الموضوع سيتم مناقشته و تحليله في فصلين الأول نظري و الثاني تطبيقي فأما الفصل النظري فتناول ثلاثة مباحث،المبحث الأول تناول ماهية الاقتصاد الرقمي و الثاني تناول الاستثمار الأجنبي و المناخ الاستثماري ، و المبحث الثالث تناول دور الاقتصاد الرقمي في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر، أما بخصوص الفصل التطبيقي فتناول واقع المناخ الاستثماري في السعودية،و في المبحث الثاني واقع تطبيق الاقتصاد الرقمي في السعودية، و بخصوص المبحث الثالث فتناول تحليل وضع المناخ الاستثماري في السعودية في ظل تطبيق الاقتصاد الرقمي .

### أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في محاولة الإجابة عن الإشكالية المطروحة، و تحديد دور الاقتصاد الرقمي في جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة ومساهمته تحسين البيئة الاستثمارية، كما تكمن أهمية البحث في تحديد جهود السعودية لتبني الرقمنة خاصة في تحسين البيئة الاستثمارية و جذب الاستثمار الأجنبي مباشر، و مدى تحقيق السعودية لمتطلبات الاقتصاد الرقمي و توفرها على بنية تحتية لتكنولوجيا المعلومات و الاتصال و استغلالها على مستوى المؤسسات و الأفراد، فمواكبة السعودية للتحويل الرقمي في مختلف المجالات يساهم في تحقيق التطور و النمو الاقتصادي خصوصا لاعتمادها على قطاع المحروقات.

## الفصل النظري

مدخل مفاهيمي حول لاقتصاد الرقمي و المناخ الاستثماري

## الفصل الأول : مدخل مفاهيمي حول الاقتصاد الرقمي و المناخ الاستثماري

### الفصل الأول مدخل مفاهيمي حول الاقتصاد الرقمي و المناخ الاستثماري :

تمهيد:

أدت الثورة التكنولوجية إلى بزوغ العديد من المصطلحات لم نكن نعرفها من قبل كالتجارة الإلكترونية والتسويق الإلكتروني والتعليم عن بُعد، كما أدى استخدام شبكات الاتصال متمثلة في الشبكة الدولية للمعلومات الإنترنت إلى ظهور عالم جديد يتسم بسرعة التفاعلات الناجمة فيه، وأصبحت المعلومات أحد أهم الأصول بالمنظمات الحديثة، بل أنها أصبحت ركيزة أساسية لما توفره من قدرة تنافسية للمنظمات وسرعة ومرونة الأداء، وهنا ظهر ما يعرف بالاقتصاد الرقمي الذي أصبح أيقونة التنمية لتأثيره البالغ في كافة المجالات ومن الطبيعي أن يكون له بالغ الأثر في تنمية الاستثمار، وبالتالي عنصر أساسي من عناصر جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة.

و في محاولة لشرح إطار نظري مبسط عن كلا من الاقتصاد الرقمي و دوره تحسين المناخ الاستثماري ، وسنقوم بدراسة هذا الفصل من خلال المباحث التالية:

المبحث الأول: ماهية الاقتصاد الرقمي:

المبحث الثاني: ماهية الاستثمار الأجنبي المباشر و المناخ الاستثماري

المبحث الثالث: دور الاقتصاد الرقمي في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر.



## الفصل الأول : مدخل مفاهيمي حول الاقتصاد الرقمي و المناخ الاستثماري

### المبحث الأول: ماهية الاقتصاد الرقمي:

إن الانتشار السريع في وسائط تكنولوجيا المعلومات واستخدام الوسائط الإلكترونية وما أحدثه من تغير في أساليب حياة الإنسان أدى بشكل مباشر إلى تغيير في طرق ووسائل تنفيذ الأنشطة الاقتصادية، أدى ذلك إلى ظهور نوع جديد في الاقتصاد وهو ما يطلق عليه "بالاقتصاد الرقمي" ، أو اقتصاد المعلومات ، أو عصر الإنترنت الذي يعبر عن رؤية مستقبلية لعالم تكون فيه المعلومات الركيزة الأساسية للاقتصاد.

### المطلب الأول : مفهوم الاقتصاد الرقمي

#### الفرع الأول : نشأة الاقتصاد الرقمي :

نشأ الاقتصاد الرقمي سنة 1830 حيث بدأت ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكلها البسيط وفي سنة 1870 تم التحول الآلي للصوت والتلغراف\* وفي سنة 1900 تم اختراع الكمبيوتر وفي 1980 بدأ استخدام الهاتف النقال في الدول المتقدمة و في سنة 1980 تم ربط شبكات بروتوكول الانترنت بالحاسبات .

و كان للتحويلات التاريخية أثر كبير في إحداث تطور في مختلف مناحي الحياة الاجتماعية و السياسية و الاقتصادية ، فقد حققت الثورة الرقمية منافع متعددة من خلال الخدمات الرقمية مثل العوائد التي تحصل عليها الشركات الراعية للبرامج واستفادة الأفراد من الاستخدام المجاني و الشبه مجاني لتلك البرامج و من خلال استعمال شبكات الانترنت.

وكان للعملة أثر في نضوج الاقتصاد الرقمي و تبلوره و أتمت (العملة) الاقتصاد الصناعي ، و الملاحظ أن الاقتصاد الرقمي احتضنته الدول المتقدمة التي تتوفر على قاعدة صناعية و معرفية و تكنولوجية كبيرة مثل الوم أ و اليابان و بعض دول جنوب شرق آسيا ، ويشير العديد من الباحثين أن الاقتصاد الرقمي يمتاز بظهور و تغلغل التكنولوجيا في النشاط الاقتصادي .

مما أدى إلى تحول الاقتصاد من الاعتماد على العمل و رأس المال إلى اقتصاد رقمي يعتمد على المعلومة و التقنيات ، ومن اقتصاد يمتاز بالندرة إلى اقتصاد يمتاز بالوفرة و العنصر الأساسي للإنتاج هو البحث و التطوير ، وكان الحاسوب و الانترنت سبب نقل هذه الثورة من المستوى المحلي إلى المستوى العالمي (نعمة، 2015، صفحة 8)

وقد سمح ظهور الانترنت بخلق مصادر مختلفة ، و أصبحت المواقع الإلكترونية تمثل مؤسسات اقتصادية قائمة في حد ذاتها و تقدم خدمات متنوعة (دروس مسجلة، تكوينات عن بعد، تقديم الأخبار ..... ) وتتقاضى عليها مداخيل مادية و هو ما سمح بخلق مهن و وظائف جديدة تقوم أساسا على إنتاج و تجهيز المعلومات و توزيعها عبر الموظفين العاملين على الخط ، حيث يمكن لأي شخص أن يمارس نشاطه من المنزل و في أي وقت دون أن تقتصر ممارسة هذه الوظائف في المكاتب. (بخنة، 2019، صفحة 146)

#### الفرع الثاني تعريف الاقتصاد الرقمي :

تعددت التعاريف التي تتناول هذا المصطلح بشكل كبير و كونه ظاهرة جديدة تستدعي الكثير من الدراسة . فهناك من عرفه "الاقتصاد الرقمي عبارة عن الاقتصاد القائم على الانترنت أو اقتصاد الويب" أو هو عبارة عن " الاقتصاد الذي يتعامل مع المعلومات الرقمية ، الزبائن الرقميين و الشركات الرقمية ،التكنولوجيا و المنتجات الرقمية"، ويعرف أيضا أنه التفاعل و التكامل و التنسيق المستمر بين تكنولوجيا المعلومات و الاتصال من جهة و بين الاقتصاد القومي و القطاعي و الدولي من جهة أخرى بما يحقق الشفافية و الفورية لجميع المؤشرات الاقتصادية المساندة لجميع القرارات الاقتصادية و التجارية و المالية في الدولة (حسين، صفحة 02)

\* التلغراف جهاز اتصالات استخدم في نهاية ق 19 و أوائل ق 20، لإرسال البرقيات و النصوص ،يعتمد على ترميز الحروف بنبضات كهربائية و يرسلها عبر الأسلاك إلى آخر يطبع تلك النبضات.

## الفصل الأول : مدخل مفاهيمي حول الاقتصاد الرقمي و المناخ الاستثماري

يعرف كذلك أنه ذلك الاقتصاد الذي يستند على التقنية المعلوماتية الرقمية ، و يوظف المعلومات و المعرفة في إدارته ، بوصفها المورد الجديد للثورة و مصدر إلهام للابتكارات الجديدة . (مصطفى، 2022، صفحة 1443)

و هناك من يعرف الاقتصاد الرقمي بأنه : الاقتصاد القائم على التكنولوجيا الرقمية و يتركز على عدة مكونات ،منها البنية التحتية التكنولوجية ،و الأجهزة و البرمجيات ، و الشبكات بالإضافة إلى الآليات الرقمية التي تتم من خلالها الأعمال التجارية و الاقتصادية و منها التجارة الإلكترونية و المعاملات الإلكترونية التي تتم بالكامل على شبكة الانترنت، و هو ما يعكس أهمية دور الانترنت في الاقتصاد العالمي ، مما حمل البعض إلى تسمية الاقتصاد الرقمي أحيانا باقتصاد الانترنت ،أو الاقتصاد الجديد ،أو اقتصاد الويب (التنمية، 2017، صفحة 05)

و نستخلص من التعاريف السابقة أن الاقتصاد الرقمي يتميز بالتفاعل و الحيوية مع تحقيق الشفافية و الفورية في أن واحد ،و أن إضافة "الرقمي" إلى الاقتصاد إشارة إلى أن هذا الاقتصاد قائم على الانترنت أو اقتصاد الويب ، فهو الاقتصاد الذي يتعامل مع الرقميات أو المعلومات الرقمية ، كما يقصد بالاقتصاد الرقمي التفاعل و التكامل و التنسيق المستمر بين تكنولوجيا المعلومات و تكنولوجيا الاتصالات بما يحقق الشفافية و الفورية ، و أن الاقتصاد الرقمي الجديد أضاف عنصر المعلومات إلى جانب العناصر التقليدية للإنتاج و المتمثلة في العمالة و رأس المال و الموارد الطبيعية ،و قد برزت تقنية المعلومات كأهم عنصر التكنولوجيا الحديثة

### الفرع الثالث: خصائص الاقتصاد الرقمي

لقد عرفنا أن الاقتصاد الرقمي هو اقتصاد يعتمد بدرجة كبيرة على استعمال أدوات الثورة التقنية للمعلومات و الاتصالات في القطاعات الجديدة العاملة في مجال التقنية و من جملة التعاريف السابقة يمكن استخلاص الخصائص التالية: (مصطفى، 2022، صفحة 1445)

- يعتمد الاقتصاد الرقمي على المعلومات و الترابط الفوري في كافة القطاعات الاقتصادية.
- يعتمد الاقتصاد الرقمي على التقنية الحديثة و الإبداع الفكري عكس الاقتصاد التقليدي الذي يعتمد على استغلال الموارد المتاحة.
- لا يمكن نقل ملكية المعرفة في الاقتصاد الرقمي على خلاف عناصر الإنتاج في الاقتصاد التقليدي.
- الاقتصاد الرقمي هو اقتصاد وفرة ، تزداد معرفتها بالاستهلاك و الممارسة و النشر ،و الاقتصاد التقليدي هو اقتصاد ندرة لأن الموارد تستنفذ بالاستهلاك.
- للاقتصاد الرقمي دور كبير في ظهور المصارف الافتراضية التي تعمل على مدار الساعة.
- عنصر الإنتاج في الاقتصاد الرقمي يتمثل في المعرفة .
- يستخدم العاملون في الاقتصاد الرقمي الرموز و البرامج أكثر من الآلات المستخدمة في الاقتصاد التقليدي .
- تعد المعرفة سلعة عامة في الاقتصاد الرقمي ، بعد اكتشافها وتعميمها ،ليصبح استعمالها مجاني مع تأمين براءة الاختراع و حقوق الملكية و العلامات التجارية حماية لحق منتج المعرفة الذي أوجد مجموعة من السلع الغير ملموسة كالأفكار و التصميمات و البرامج.
- يشمل قطاع المعرفة كل الأنشطة المعلوماتية في الاقتصاد (الأنشطة المعلوماتية و المخرجات الخاصة بقطاع الخدمات التقليدي وقطاع الصناعة و الزراعة).

### الفرع الرابع : عناصر الاقتصاد الرقمي.

و في مايلي سنتناول أهم عناصر الاقتصاد الرقمي :

## الفصل الأول : مدخل مفاهيمي حول الاقتصاد الرقمي و المناخ الاستثماري

أولا تكنولوجيا المعلومات : يكتسي مفهوم تكنولوجيا المعلومات أهمية بالغة نظرا للدور الذي يلعبه في استغلال المعرفة من أجل تحقيق التنمية لهذا سنتناول قبل تقديم مفهوم تكنولوجيا المعلومات إلى تقديم مفهوم العناصر المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات ومن ثم المعلومات : (غنية، صفحة 51)

أ) مفهوم التكنولوجيا : التكنولوجيا في حقيقة الأمر لا تتمثل في الأدوات والآلات التي تصنع ، بل يتمثل في العقل الإنساني الذي يفكر في إدارة الحياة من خلال حسن استغلال المعرفة و تحويلها من الجانب النظري في مخيلة الإنسان إلى الجانب العملي (معدات و أدوات ) لتقديم خدمة أفضل.

فمصطلح التكنولوجيا مشتق من كلمة لاتينية مشتقة من كلمتين TECHNO وتعني مهارة فنية ، و LOGY وتعني علم أو دراسة و بذلك مصطلح تكنولوجيا يعني تنظيم المهارة الفنية .

ويمكن اعتبار التكنولوجيا الوعاء الذي يجمع بين جانبي العلم و الفن فجانبا العلم يتمثل في الاعتماد على نتائج الأبحاث العلمية في التطبيقات التكنولوجية ، أما جانب الفن فيشمل قدرة الإنسان للتحكم في تلك التطبيقات و وضع القيم التي تضمن استخدام التكنولوجيا بما يحقق خدمة المجتمع

ومنه يمكن اعتبار التكنولوجيا نشاط إنساني يشمل الجانب العلمي و الجانب التطبيقي فهي تحول الفكرة العلمية من حالة نظرية إلى حالة عملية أي تحويلها إلى سلعة إنتاجية تستخدم في إشباع حاجة معينة

### ب) مفهوم المعلومات :

تمثل المعلومات البيانات التي يتم إعدادها لتصبح ذات فائدة وقيمة و يتم استخدامها في اتخاذ القرارات، فمصطلح المعلومات مرتبط بالبيانات من جهة و بالمعرفة من جهة أخرى و المعرفة هي المعلومات المستثمرة للوصول إلى نتائج مفيدة ومنه يمكننا الوصول لمفهوم تكنولوجيا المعلومات على أنها: مجموعة مترابطة من المعارف والخبرات و الوسائل المادية و التطبيقية التي يستخدمها الإنسان للحصول على المعلومات قصد سهولة معالجتها ، تخزينها وتبادلها وجعلها متاحة للجميع

### ثانيا: تكنولوجيا الاتصالات:

فهي عبارة عن وسائط و أوعية لإرسال البيانات و الإشارات و الصور و الكلمات بين عقول نظم المعلومات ، و بالشكل الذي يركز على هدفها الأساسي و الذي هو توفير الاتصالات ، وتكنولوجيا الاتصالات تتمثل في إرسال الإشارات، الأفلام، الطباعة و النشر ، الهاتف الثابت ، الهاتف النقال ، و كافة أجهزة الاتصال الأخرى السلكية منها و اللاسلكية ، الأقمار الصناعية، التلفزيون،.... إلخ (حكيمة، 2008، صفحة 15)

### ثالثا: شبكات المعلومات:

تلعب شبكات المعلومات دورا رئيسيا في صياغة الأنشطة الرئيسية للإنسان في عدة نواحي ،وتعتبر الشبكة العالمية (INTERNET) أكبر الشبكات المتاحة و تربط أكثر من 100 دولة على مستوى العالم ،بما أكثر من عشرات الآلاف من الشبكات و أكثر من عشرة ملايين حاسب لذا تسمى شبكات الشبكات، و سنبداً بعرض خدمة البريد الإلكتروني بصحبها بعد ذلك الخدمات الأخرى التي تتيح هذه الشبكة . (غنيمة، 1997، صفحة 17)

و البريد الإلكتروني لا يقتصر على تبادل الرسائل فقط بل يتيح خدمات كثيرة مثل اشتراك أكثر من مهندس من دول مختلفة في مشاريع كبيرة، مثل ما حدث في مشروع تصميم وحدات تخزين البيانات حيث اجتمع أكثر من 53 مهندسا من ثلاث ولايات أمريكية ، و سنغافورة و ألمانيا رغم أنهم لم يتقابلوا مرة واحدة ،وفي مايلي سنسرد بعض الخدمات التي تقدمها الشبكات :

أ) البريد الإلكتروني - نقل ملفات البيانات و المعلومات -الاتصال عن بعد بالحاسبات

## الفصل الأول : مدخل مفاهيمي حول الاقتصاد الرقمي و المناخ الاستثماري

- (ب) خدمات لوحات الإعلانات الإلكترونية، وخدمات المجموعات المتخصصة و تعتبر هذه المجموعات منتدى عالميا يتبادل فيه الباحثون و الخبراء المعرف و المعلومات
- (ت) خدمات الدليل العالمي الذي يتيح البحث عن العناوين و بيانات الأشخاص عبر الدول المختلفة المشتركة في الشبكة
- (ث) تبادل البيانات الإلكترونية بين المؤسسات و الشركات التجارية (ما يتعلق بجميع المعاملات التجارية)
- (ج) للمحافظة على سرية الرسائل المتبادلة يمكن استخدام تكنولوجيا تشفير البيانات

### المطلب الثاني: متطلبات تطبيق الاقتصاد الرقمي

#### الفرع الأول : البنية التحتية و التجهيزات التقنية :

إن وجود بنية تحتية لتقنيات المعلومات و الاتصالات تسمح بالانتقال إلى الاقتصاد العالمي و من أمثلة هذه التقنيات الشبكات الهاتفية و أجهزة الحاسب الآلي و شبكة الانترنت . (فوزي، 2017، صفحة 167)

و أن بناء بنية تحتية في الاقتصاد الرقمي ، كصناعة البرمجيات و معدات الإعلام الآلي يعتبر صناعة ابتكارية تقوم على إعداد و تصميم تهدف الوصول و تنفيذ اختبار برنامج تشغيل الحاسب الآلي و الذي يتضمن مجموعة أوامر للقيام بمجموعة من الأعمال المتكاملة إلى نتيجة معينة ، حيث يعتمد فيها بشكل أساسي على العقل البشري ، أما إنتاجها فلا يحده زمان ولا مكان و تخضع لمنظومة مرتفعة و تنافس الأسواق العالمية ، متكاملة ليس لها تأثير سلبي على البيئة .

#### الفرع الثاني: الموارد البشرية المؤهلة:

يوجد اتفاق من أغلب المتخصصين والباحثين على أهمية الموارد البشرية لتكنولوجيا المعلومات فهم المصممون، المبرمجون والمشغلون والمستخدمون لتكنولوجيا المعلومات . و إن نجاح أو فشل المنظمات يعتمد بشكل أساسي على نوعية الأفراد الذين يشتغلون في مجال تكنولوجيا المعلومات . (غنية، صفحة 55)

يعتبر الإنفاق على التعليم شكل من أشكال الاستثمار في الرأسمال البشري ، حيث أن له الأثر البالغ في التنمية الاقتصادية ، و في ظل الاقتصاد الرقمي يعتبر التعليم النطاق الذي تبنى فيه الطاقات البشرية التي تحتاجها الصناعات في هذا الاقتصاد و قد تتجلى علاقته بتكنولوجيا المعلومات و الاتصال في وظيفته الأساسية لإعداد عمال المعرفة باعتبارهم الركيزة المعتمد عليها في تطوير هذه التكنولوجيات ، و يظهر ذلك خاصة في خدمة الانترنت التي تساهم بشكل كبير في تشجيع التعليم عن بعد و بذلك سيسهم في تجاوز الصعوبات ، سواء تلك المتعلقة بالتكاليف أو المكان من أجل التعليم و التكوين ، و بالتالي فإن متطلبات الاقتصاد الرقمي تقتضي ضرورة التركيز على تكوين أفراد لهم القدرة على الإبداع و الابتكار و صناعة البرمجيات.

#### الفرع الثالث البحث و التطوير:

إن التحول نحو الاقتصاد الرقمي يقتضي رفع نسبة الإنفاق على مشاريع البحث و التطوير من الناتج المحلي الإجمالي باعتباره أحد مؤشرات الاقتصاد الرقمي و هي مرتفعة في الدول المتقدمة أكثر من باقي الدول حيث تتقاسم الحكومات و القطاع الخاص في هذه الدول الدور في الإنفاق على مشاريع البحث و التطوير ، فيتكفل هذا الأخير بتمويل المشاريع التي ينتظر أن تحقق أرباحا خلال خمس إلى عشر سنوات أو أكثر أما إذا كانت الفترة من خمس إلى عشر سنوات فيشارك القطاع العام و الخاص في التمويل و بذلك سيكون للبحث و التطوير مرد ودية كبيرة على الاقتصاد الرقمي . (بختة، 2019، صفحة 149).

الأمن الإلكتروني هو حماية أجهزة الكمبيوتر و الأجهزة المحمولة والأنظمة الإلكترونية والشبكات والبيانات من الهجمات الضارة. ويُعرف أيضًا بأمن تكنولوجيا المعلومات أو أمن المعلومات الإلكترونية. وهذا المصطلح مستخدم في سياقات مختلفة من الأعمال إلى الحوسبة المتنقلة، ويمكن تقسيمه إلى عدة فئات شائعة. (مقال، الأمن الإلكتروني، 2023)

- أمن الشبكات :هو ممارسات حماية شبكة الحاسوب من المتسللين.
- أمن التطبيقات يركّز على إبقاء البرامج والأجهزة بمنأى عن التهديدات.
- أمن المعلومات يحمي سلامة البيانات وخصوصيتها عندما تكون مخزنة وأثناء نقلها على حدٍ سواء.
- أمن العمليات يتضمن العمليات والقرارات التي تتعلق بمعالجة أصول البيانات وحمايتها.
- التعافي من الكوارث واستمرارية الأعمال تحدد كيفية استجابة مؤسسة ما لحادث أمن إلكتروني أو أي حدث آخر يتسبب في فقدان العمليات أو البيانات.

- تعليم المستخدم النهائي تعليم المستخدمين كيفية حذف مرفقات البريد الإلكتروني المرية وعدم توصيل محركات أقراص USB مجهولة المصدر وتلقينهم دروسًا متنوعة أمر مهم وأساسي لأمن أي مؤسسة.
- بالإضافة للعناصر السابقة يمكن إضافة العناصر التالية :

البيئة القانونية المنظمة لتأمين المنافسة العادلة :و يقصد بها توفير القوانين و التشريعات التي تساهم في حماية المعاملات الناجمة عن الاقتصاد الرقمي و فض النزاعات بين أطراف هذه المعاملات .

الاستعداد المالي : أي قدرة القطاع المالي على توفير و تطوير الاستثمارات و رؤوس الأموال من أجل دعم و مساندة الأفكار الجديدة ، فيعد النظام المالي بمؤسساته و قواعده المنظمة للعمل عنصرا أساسيا ومهما للاقتصاد الرقمي نظرا لقدرته تخصيص الموارد و استخدامها الاستخدام الأمثل

المطلب الثالث : مجالات تطبيق الاقتصاد الرقمي:

الفرع الأول: الحكومة الإلكترونية:

أ) مفهوم الحكومة الإلكترونية: هي نمط جديد يعتمد على الوسائل الإلكترونية و الثورة الرقمية لتقدم الخدمات للمواطنين ، و من أهم التعاريف المستخدمة للحكومة الإلكترونية نجد: (حنوف، 2021، صفحة 4)

الحكومة الإلكترونية عبارة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات لتوفير المعلومات ذات الصلة وخدمات المعاملات لمؤسسات الأعمال بغية تخفيض الأعباء الإدارية مثل تكاليف المعلومات و الإجراءات البيروقراطية و الفساد و جذب المستثمرين و توفير بيئة ملائمة لممارسة الأعمال

الحكومة الإلكترونية هي البيئة التي تتحقق فيها خدمات المواطنين واستعلاماتهم وتتحقق فيها الأنشطة الحكومية للدائرة المعنية من دوائر الحكومة باستخدام شبكات المعلومات و الاتصال عن بعد

ب) التعليم عن بعد:

إن مصطلح التعليم عن بعد لم يعرف بشكل رسمي إلا حديثا و بالتحديد عام 1982 عندما حاولت هيئة اليونيسكو تفسير اسم الهيئة العلمية للتربية بالمراسلة إلى اسم جديد هو الهيئة العالمية للتربية من بعد و من أهم التعريفات مايلي : (عامر، 2013، صفحة 5)

التعليم عن بعد هو التعليم الذي يحدث عندما تكون هناك مسافة بين المتعلم و المعلم و يتم بمساعدة مواد تعليمية يتم اعدادها مسبقا .

## الفصل الأول : مدخل مفاهيمي حول الاقتصاد الرقمي و المناخ الاستثماري

و يعرف أيضا أنه ذلك التعليم المفرد بالوسائط التقنية المتعددة و التي يمكن عن طريقها ضمان تحقيق اتصال مزدوج بين المعلم و المتعلم بشرط أن يتم ذلك داخل إطار تنظيمي (معهد-مركز - جامعة) و يضمن توفير المادة التعليمية و توصيلها للمتعلم ، و يوفر فرص للقاء المباشر وجها لوجه .

**الفرع الثاني: التجارة الإلكترونية:**

**أولا: مفهوم التجارة الإلكترونية :**

في عام 1970 ظهر أول تطبيق لمفهوم التجارة الإلكترونية ، فقد تم التحويل النقدي للأموال بطريقة إلكترونية ، من منظمة إلى أخرى (المؤسسات و الشركات المالية الكبرى ) ، ثم توسع هذا المفهوم ليشمل نقل و إرسال الوثائق إلكترونيا ، و بعد سنة 1995 أصبح لمعظم الشركات الكبرى و المتوسطة موقع إلكتروني ، وكان انتشار الأنترنت العامل الأساس وراء التقدم و السرعة مقارنة بوسائل الاتصال و التكنولوجيا السابقة ( تلفاز ، راديو ، حاسوب و الهاتف ) .

و على هذا الأساس فإن الأنترنت و التجارة الإلكترونية يشكلا قوة دفع غير مباشرة للتجارة بالإضافة للتقدم التكنولوجي الذي وسع نطاق الخدمات للتعامل الدولي ، و تغيرت النظرة لقطاع الخدمات كقطاع أساسي لأن الأنترنت تقدم تسهيلات للتجارة و تؤمن لها اتصال أسرع بتكلفة أقل ، فيتم نقل البيانات و تقديم الخدمات الاستشارية و تسوية المعاملات دون عناء انتقال أي من الطرفين . (نعمة، 2015، صفحة 37)

و تعرف التجارة الإلكترونية هي كل معاملة تجارية بين البائع و المشتري ساهمت فيها شبكة الأنترنت بصفة إجمالية أو جزئية ، كالتزويد بمعلومات تخص خدمة أو سلعة معينة لاقتنائها لاحقا .

وعرفها البعض بأنها تتمثل في استخدام الحاسوب و تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في تبادل السلع و الخدمات و المعلومات ، إذ يتم من خلال هذه التكنولوجيا الربط بين البائع و المشتري و تبادل المنتجات و المعلومات . (حسن، 2019، صفحة 26)

**ثانيا: أهمية التجارة الإلكترونية:**

للتجارة الإلكترونية أهمية كبيرة تتمثل في : (نعمة، 2015، صفحة 39)

- تعد التجارة الإلكترونية أهم وسائل التجارة الدولية في الاقتصاديات العالمية خاصة المتقدمة لأنها تساعدهم في رفع معدلات نموها، لأن التجارة الإلكترونية تعتمد على الأنترنت في معاملاتها التجارية .
- تساعد التجارة بتقليل المخاطر المرتبطة بتراكم المخزون من خلال تقليص الزمن المستغرق في معالجة البيانات أو المعاملات المرتبطة بالطلبات.
- تعتبر التجارة الإلكترونية أحد الآليات الهامة التي تعتمد عليها عوامة المشروعات التجارية و الإنتاجية و البورصات و البنوك الأمر الذي أدى إلى سهولة أداء المدفوعات الدولية المترتبة على الصفقات التجارية بواسطة النقود الإلكترونية المقبولة الدفع عالميا و خلال فترة زمنية قصيرة.
- تعزيز الشفافية الاقتصادية في الأسواق عن طريق عرض الكاتالوجات عبر الشبكة العنكبوتية و يتم إيضاح الأسعار و أنواع السلع و منشئ إنتاجها و ذكر كل معلومة يحتاجها المشتري عن السلع التي يرغب في اقتنائها.
- اختصار الوقت و الجهد في إنجاز المعاملات .

## الفصل الأول : مدخل مفاهيمي حول الاقتصاد الرقمي و المناخ الاستثماري

- تجاوز حدود الدولة ففي السابق كانت الشركات تتعامل مع عملاء محليين فقط ،أما الآن فيإمكان الشركات عرض سلعها و خدماتها في كافة أنحاء العالم دون تكلفة إضافية ،فخلق السوق العالمية و تجاوز الأسواق التقليدية جعل العالم سوقا مشتركة مفتوحة أما الجميع بغض النظر عن فارق الزمان و المكان.

### الفرع الثالث :التسويق الإلكتروني:

عرف التسويق الإلكتروني على أنه استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات من أجل تحقيق الأهداف التسويقية من خلال شبكات الاتصال المباشر و اتصالات الحاسب و الوسائل التفاعلية الرقمية و عرف البعض التسويق الإلكتروني بأنه هو الذي يوفر للمستهلك المعلومات و الخدمات التي تتيح له القدر المناسب من المعرفة و التي تمكنه من اتخاذ قرار الشراء الصحيح ،أي أنه شكل من أشكال التبادل التجاري الذي يتم ما بين المستهلكين و الشركات من خلال وسائط إلكترونية .

وهناك من يعتقد أن التجارة الإلكترونية هي تسويق ألكتروني و هو اعتقاد غير صحيح ، فمصطلح التجارة الإلكترونية هو أقرب للتجارة منه إلى التسويق ، حيث أن التسويق هو مفهوم يمكن استخدامه كفلسفة ارشادية لوظائف و أعمال و نشاطات المنظمة كافة ، حيث أن التسويق الإلكتروني هو سلسلة وظائف تسويقية متخصصة و مدخل شامل ولا يقتصر على عمليات المتاجرة بالسلع و الخدمات . (حسن، 2019، صفحة 33)

### الفرع الرابع: الأعمال الإلكترونية

وتعرف الأعمال الإلكترونية بأنها التحول في الأداء من التقليدي إلى الإلكتروني، ويندرج تحت الأعمال الإلكترونية عدة أمور منها: (مصطفى البار علي المرعي، منتدى اسبار الدولي)

أ: الإدارة الإلكترونية وهي تنفيذ وظائف الإدارة وممارسة النشاطات الإدارية باستخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات واستخدام المعدات الإلكترونية وعلى رأسها الحاسوب، وتنقسم الإدارة الإلكترونية إلى الإدارة الداخلية والإدارة الخارجية فأما الأولى فتتعلق بتنفيذ الأعمال الإدارية والأنشطة الإدارية داخل المنشأة ، والقسم الثاني يتعلق بتنفيذ وإدارة الخدمات الخارجية للمنشأة .

ب:الأرشفة الإلكترونية :جزء آخر مهم من الأعمال الإلكترونية ويقصد به استخدام أنظمة الأرشفة الإلكترونية لأرشفة الأعمال والوثائق وحفظها على أجهزة الحاسوب .

ت:الخدمات آخر أجزاء الأعمال الإلكترونية و يقصد بها تقديمها وتنفيذها إلكترونياً وعلى مدار الساعة ، ومنها الخدمة الحكومية الإلكترونية مثل أبشر وغيرها.

### ث) البنوك الإلكترونية:

يشير البنك الإلكتروني إلى النظام الذي يتيح للزبون الوصول إلى حساباته أو أية معلومة يريدتها ،فضلا عن الحصول على مختلف الخدمات و المنتجات المصرفية من خلال شبكة المعلومات (الأنترنت) يرتبط بها جهاز الحاسوب الخاص به أو أي وسيلة أخرى كالهواتف النقالة ضمن مفهوم بنوك الويب أو غيرها من الوسائل التقنية و أصبح البنك الإلكتروني ككيان ليس له مقر على الأرض و إنما مقره شبكة الانترنت ، و أصبحت الخدمات البنكية متاحة للعميل طوال الوقت و دون الإنقطاع وبدون عناء التنقل . (فرحات، 2008، صفحة 55)

و تتمتع البنوك الإلكترونية بجملة من الخصائص تتلخص فيمايلي :

## الفصل الأول : مدخل مفاهيمي حول الاقتصاد الرقمي و المناخ الاستثماري

1 تقدم خدمات لعملائها طوال الوقت دون التقييد بأوقات عمل معينة عكس البنوك التقليدية فهي مقيدة بتوقيت العمل .

2 يقوم العميل بالاتصال بالبنك من أي مكان عن طريق الأنترنت ليرد عليه البنك ممثلا في جهاز للرد الآلي يستعلم منه عن رقمه السري المخصص له حتى يتمكن من طلب الخدمة بمجرد إدخال الرقم .  
و من أهم الخدمات التي تقدمها البنوك الإلكترونية :  
-تقديم الاستعلامات الخاصة للعملاء .

- إتمام عمليات التحويل بين الحسابات الداخلية و بنوك و شركات أخرى.
- الحصول على كشوف الحسابات و غيرها من التقارير التي يحتاجها العميل .
- سداد الأقساط المستحقة أو الفواتير الدورية .
- تقديم الطلبات الشخصية (طلبات الحصول على بطاقات ائتمانية).
- الحصول على القروض المختلفة.

### المطلب الثالث: التحديات التي تواجه الاقتصاد الرقمي:

تواجه اقتصادات العديد من الدول وخاصة النامية صعوبات نحو تبني الاقتصاد الرقمي أهمها: (عمر، 2021)

- غياب البنية التحتية الداعمة لقيام الاقتصاد الرقمي في العديد من الدول.
- انعدام الثقة في المعاملات الالكترونية، مثل السداد عن طريق الوسائل الالكترونية، أو التصديق الالكتروني للوثائق.
- ضعف الموارد البشرية وغياب الخبرات التكنولوجية اللازمة لمثل هذا النوع من التعاملات التكنولوجية.
- انتهاك قوانين الملكية الفكرية التي تعتبر من أهم مقومات الصناعة المعلوماتية، فمن دونها لا يمكن للصناعة المعلوماتية أن تنهضن حيث إن انتهاك الأفراد أو الجهات الاعتبارية لحقوق ملكية تلك البرامج، يؤدي إلى هجرة العقول البرمجية لهذا النوع من الصناعة، وعليه لا بد من استصدار التشريعات التي تحفظ حقوق مطوري البرامج .

أبرز التحديات الرقمية تكمن في الفجوة الرقمية ما بين الواقع والمأمول وفقا لاحتياجات الأفراد والمؤسسات مع مقارنتها بالدول المتقدمة في هذا المجال. كما أن تهديد الخصوصية والجرائم المعلوماتية تعد أحد التحديات والتي تشترك فيها جميع الأعمال القائمة على تكنولوجيا المعلومات لذلك يجب حماية هذا الاقتصاد الرقمي والمعلوماتي بما يضمن سرية البيانات وسلامتها وتوفيرها على مدار الساعة. آخر التحديات هو تنظيم هذا العالم الافتراضي وبيان أسسه وتشريعاته لتحقيق أهدافه المنشودة مع مواكبة التغيرات المتسارعة التي تشهدها مثل هذه المجالات. (مصطفى البار علي المرعي، منتدى اسبار الدولي)



## الفصل الأول : مدخل مفاهيمي حول الاقتصاد الرقمي و المناخ الاستثماري

### المبحث الثاني: ماهية الاستثمار الأجنبي المباشر و المناخ الاستثماري

أدى الاستثمار الأجنبي المباشر دورا هاما خلال النصف الثاني من القرن الماضي في دعم نمو اقتصاديات الدول النامية ، حيث شهد العقدين الماضيين زيادة كبيرة في حجم التدفقات الاستثمارية ، و تفسر التغيرات التي طرأت على هيكل الاقتصاد العالمي معظم تلك الزيادة مثل الاتجاه نحو اقتصاد السوق في معظم الدول النامية تحرير نظم التجارة و الاستثمار ، فضلا عن زيادة مساهمة هذه الدول في التكامل الاقتصادي العالمي

### المطلب الأول: مفهوم الاستثمار الأجنبي المباشر

#### الفرع الأول : تعريف الاستثمار الأجنبي المباشر

تعددت التعاريف حول الاستثمار الأجنبي المباشر رغم أنها تدور كلها حول مجموعة من العناصر الأساسية التي يجب توفرها لاعتبار الاستثمار الأجنبي مباشرا، ومن هذه التعريفات هناك تعريف عرف الاستثمار الأجنبي المباشر: بأنه عملية استثمار حقيقي في المصانع و السلع الرأسمالية ، و الأرض و الأصول الثابتة و يتضمن ذلك رأسمال و الإدارة حيث يحتفظ المستثمر بحق السيطرة و استعمال رأسمال المستثمر (محمد عرفات أبو ليلي، 2005، صفحة 09)

حسب تعريف صندوق النقد الدولي : هو نوع من الاستثمار الدولي الذي يعكس هدف حصول كيان مقيم في اقتصاد ما (المستثمر المباشر) على مصلحة دائمة في مؤسسة مقيمة في إقتصاد آخر (مؤسسة الاستثمار المباشر) وتنطوي هذه المصلحة على وجود علاقة طويلة الأجل بين المستثمر المباشر و المؤسسة بالإضافة إلى تمتع المستثمر المباشر بدرجة كبيرة من النفوذ في إدارة المؤسسة. (والإدارية، 2015، صفحة 61)

كما عرفه مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة و التنمية (الأنكتاد) : الاستثمار الذي ينطوي على علاقة طويلة المدى تعكس مصالح دائمة و مقدرة على التحكم الإداري بين شركة في القطر الأم (الذي تنتمي إليه الشركة المستثمرة ) و شركة أو وحدة إنتاجية في قطر آخر (القطر المستقبل للاستثمار)

مما سبق يمكننا استنتاج خاصيتين متلازمتين للاستثمار الأجنبي المباشر وهما:

- تدفق رأسمال بين دولتين أو أكثر: أي انتقال رأسمال من دولة إلى أخرى سواء كان هذا الرأسمال في شكل نقدي أو في شكل عيني منقول و المتمثل في الأدوات المادية المنقولة الضرورية لعملية الإنتاج
- الرقابة المباشرة للطرف الأجنبي على المشروع: حيث تتحقق من خلال ملكيته الكلية للمشروع أو نظرا للأهمية النسبية للجزء المملوك من طرف المستثمر الأجنبي و الذي يشترط البعض أن لا يقل عن 10% كحد أدنى و إلا صار الاستثمار الأجنبي غير مباشر.

و بهذا يمكن تعريف الاستثمار الأجنبي المباشر على أنه إنشاء مشروع جديد أو المساهمة فيه ، أو شراء جزء أو كل من مشروع قائم من طرف شخص أو أكثر طبيعي أو معنوي يحمل جنسية مختلفة عن تلك التي يحملها المشروع المعني، من أجل تحقيق عوائد اقتصادية ، على أن لهذا المشروع كيان مادي ينتج سلعا أو خدمات غير ممنوعة قانونا، بهدف تسويقها محليا أو دوليا.

### الفرع الثاني: أهمية الاستثمار الأجنبي المباشر

لقد تجاوز الاستثمار الأجنبي المباشر كونه مجرد اختيار بالنسبة للدول النامية ليصبح ضرورة ملحة ومخرجا من شأنه تحسين السوق المحلية وزيادة تنافسيتها إقليميا و دوليا .

كما يعتبر الاستثمار الأجنبي المباشر مصدرا مهما لتمويل التنمية بسبب ضخامة رؤوس الأموال الفائضة التي تمتلكها الاستثمارات الأجنبية ، و امتلاكها أحدث تقنيات الأساليب الإنتاجية و الإدارية التي تمكنها من تحسين الإنتاج و طرق إدارته مما يسمح باستغلال أمثل للموارد المتاحة و هو ما يجعل منه آلية فعالة لتحويل التكنولوجيا. (مجلة دراسات إقتصادية، 2019، صفحة 67)

## الفصل الأول : مدخل مفاهيمي حول الاقتصاد الرقمي و المناخ الاستثماري

وفي مايلي سنوضح أهمية الاستثمار الأجنبي المباشر بالنسبة للدول النامية من خلال النقاط التالية:

- المساهمة في تمويل التنمية : حيث يساهم الاستثمار الأجنبي في سد الفجوة بين الموارد الوطنية المطلوبة و حجم الموارد المحلية الفعلية بالإضافة إلى سد فجوة المهارات الفنية و نقل التكنولوجيا إلى الدولة المضيفة.
- تدعيم التجارة الخارجية : ويحدث ذلك من خلال نقل التكنولوجيا و شبكات الإنتاج و التسويق الدولية إضافة إلى العلامات التجارية و زيادة القدرات التصديرية لفروع الشركات المتعددة الجنسيات و الشركات المحلية.
- نقل التكنولوجيا و مؤهلات استخدامها: فالدول النامية تعمل على جلب الاستثمار الأجنبي المباشر بهدف اكتساب تكنولوجيا حديثة بأقل التكاليف لأن الاختراعات و تطبيقاتها تتطلب أموال طائلة وعدد كبير من الباحثين و العلماء ويلزمه ذلك من توفير بيئة ملائمة.
- تملك الشركات الأجنبية أساليب إدارية حديثة و متطورة و المساهمة في تنمية المهارات الإدارية للمؤسسات الوطنية.
- المساهمة في الحد من البطالة من خلال خلق فرص للعمل .
- تحسين وضعية ميزان المدفوعات : من خلال تدفق رؤوس الأموال الأجنبية و ينعكس ذلك إيجاباً على حساب رأس المال و أيضاً توسيع حجم الصادرات (من الشركات المتعددة الجنسيات التي تمتاز بمعرفتها الجيدة للأسواق الخارجية و سمعتها الجيدة أيضاً)

أما بالنسبة للمستثمر الأجنبي فتكمن أهمية الإستثمار الأجنبي المباشر فيما يلي: (زمال،، 2004، صفحة 35)

- يضمن دخول رؤوس الأموال على المدى المتوسط و الطويل في صيغة أرباح محولة من الدول المضيفة للإستثمار
- استغلال المواد الأولية المتوفرة في الدولة المضيفة (معظمها من الدول النامية التي تتوفر على مواد أولية مثل النفط و المعادن)
- الاستفادة من اليد العاملة المنخفضة التكاليف
- الاستفادة من الامتيازات الإغرائية من قبل الدول المضيفة مثل: التخفيضات في القيود الجمركية .

### المطلب الثاني: أشكال الاستثمار الأجنبي المباشر

للاستثمار الأجنبي أشكال عديدة يمكن تصنيفها كالتالي: (بعداش، 2008، صفحة 52)

**الفرع الأول: الاستثمار الأجنبي المباشر من حيث الملكية:** و يمكن تصنيفه إلى

**أولاً: الاستثمار المملوك بالكامل للمستثمر الأجنبي:** و يحدث ذلك كالتالي

- إقامة استثمار جديد كتأسيس شركة جديدة أو فرع جديد لشركة أجنبية في البلد المضيف دون إشراك الطرف المحلي.
- شراء مشروع أو شركة محلية قائمة ، ترجع ملكيتها إلى مستثمر أجنبي واحد أو عدة مستثمرين أجانب ، وتكون عادة في إطار الخوصصة التي تلجا إليها بعض الدول ضمن الإصلاحات التي تعتمدها.

**ثانياً: الاستثمار المشترك:** و يسمى الاستثمار الثنائي و هنا نميز بين الشكليين التاليين:

- إقامة مشروع جديد أو فرع جديد لشركة أجنبية مملوك بالتساوي أو دون مساواة بين مستثمر أو عدة مستثمرين أجانب من جهة و نظرائهم المحليين من جهة أخرى

## الفصل الأول :

### مدخل مفاهيمي حول الاقتصاد الرقمي و المناخ الاستثماري

– شراء مستثمر أو عدة مستثمرين أجنبى لجزء من رأسمال مشروع استثمارى أو جزء من شركة محلية قائمة ( و يجب أن لا تقل مساهمة الطرف الأجنبى عن 10% ليصبح الاستثمار أجنبى مباشر)

الاستثمار الأجنبى المباشر فى مشروعات و عمليات التجميع: حيث يقوم المستثمر الأجنبى بتزويد المستثمر الوطنى أو المحلى بمكونات منتج معين ليتم تجميع المنتج فى شكله النهائى فى الدولة المضيفة ، و فى الغالب يقدم المستثمر الخبرة و المعرفة الخاصة بالمشروع من تصميم و صيانة و تخزين و تسويق ، و قد تكون هذه المشاريع مشتركة الملكية أو مملوكة بالكامل من قبل المستثمر الأجنبى. (رياض،، 2013، صفحة 421)

الفرع الثانى: الاستثمار الأجنبى من حيث طبيعة النشاط الاقتصادى:

أولاً: الاستثمار الأجنبى المباشر أفلأحيى : أى الاستثمار فى القطاع أفلأحيى من تربية الحيوانات و إنتاج المحاصيل الزراعية ، الذى يمتلكه المستثمر الأجنبى أو يشارك فى ملكيته

ثانياً الاستثمار الأجنبى المباشر الصناعى: و يقصد به إقامة وحدات إنتاجية من طرف مستثمرين أجنبى مهنها إنتاج السلع الاستهلاكية أو الرأسمالية الموجهة للسوق المحلى أو الخارجى (السيارات، الملابس، و المواد الغذائية )

ثالثاً الاستثمار الأجنبى المباشر الخدمى : منتجات هذا النوع من الاستثمار لا تكون سلع مادية و إنما تكون فى شكل خدمات مثل التأمين و النقل و خدمات البنوك.... إلخ

الفرع الثالث: الاستثمار الأجنبى المباشر حسب القدم

يوجد شكل آخر للاستثمار الأجنبى المباشر وهو الشكل الكلاسيكى: (زمال،، 2004، صفحة 27)

أولاً- إقامة أو إنشاء فرع : حيث أخذ الاستثمار الأجنبى المباشر شكل إنشاء وحدات جديدة إلى غاية سبعينات من القرن الماضى ، حيث تمكنت الشركات المتعددة الجنسيات التابعة للبلدان الصناعية من التوطن فى البلدان النامية ، و تراجع هذا النوع بعد السبعينات نظراً لطول المدة المستغرقة فى إنجاز وحدات الإنتاج ( من 3 سنوات إلى 4 سنوات).

ثانياً- اكتساب الحياة: و تسمح للمؤسسة الأجنبية بأخذ المراقبة من مؤسسة أخرى عن طريق امتلاكها 50% على الأقل من رأسمالها.

ج- الشركات المختلطة: و هو تأسيس شركة بين طرفين (محلى و أجنبى ) أو أكثر و هو شكل مهم للدخول فى الأسواق الأجنبية .

المطلب الثالث: ماهية مناخ الاستثمار الأجنبى

الفرع الأول : مفهوم مناخ الاستثمار الأجنبى:

يعرف مناخ الاستثمار بأنه مجموعة من السياسات و المؤشرات و الأدوات التى تؤثر بطريق مباشر أو غير مباشر على القرارات الاستثمارية فهو مجموعة من المكونات و المعوقات و الأدوات و المؤشرات التى تشير فى مجموعها لوجود تشجيع و جذب و تحفيز للاستثمار من عدمه ، و يمكن تعريف المناخ الاستثمارى بوصفه مفهوماً شاملاً ينصرف إلى مجمل الأوضاع و الظروف المكونة للمحيط الذى تتم فيه العملية الاستثمارية و تأثير تلك الأوضاع سلباً أو إيجاباً على فرص نجاح المشروعات الاستثمارية ، و بالتالى على حركة الاستثمارات و اتجاهاتها و تشمل الأوضاع و الظروف السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية كما تشمل الأوضاع القانونية و التنظيمات الإدارية . (بعداش، 2008، صفحة 59)

و جاء فى تقرير البنك الدولى للتنمية : هو مجموعة العوامل الخاصة التى تحدد شكل الفرص و الحوافز الاستثمارية التى تتيح للمؤسسات الاستثمارية طريقة منتجة و تحقق فرص العمل ، و تحفض تكاليف مزاوله الأعمال و تناول الدراسة أهم المؤشرات لمناخ الاستثمار فى ظل المنافسة الدولية لجذب الاستثمار حيث تتعاطم قيمة الاستثمار الأجنبى المباشر فى ظل التحولات العالمية نحو

## الفصل الأول : مدخل مفاهيمي حول الاقتصاد الرقمي و المناخ الاستثماري

العولمة الاقتصادية و ظهور التكتلات الاقتصادية الدولية، و أصبحت الدول تصنف بأنها ذات قدرة تنافسية إذا كانت تستطيع التنافس على المستوى الدولي في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر. (قاسي، 2015، صفحة 62)

الفرع الثاني: مكونات المناخ الاستثماري:

يتكون مناخ الاستثمار من مجموعة عوامل تحدد مدى ملائمة البيئة السياسية و الاقتصادية و الاستثمارية و التشريعية و درجة جاذبيته لاستقطاب و توطين الاستثمار و يمكن تقسيم مكونات مناخ الاستثمار إلى المكونات الاقتصادية و غير الاقتصادية

أولا المكونات الاقتصادية لمناخ الاستثمار :

أ) : المكونات الاقتصادية:

### 1 السياسات الاقتصادية:

ونقصد بها السياسات الفرعية الثلاثة وهي السياسة المالية و السياسة النقدية و سياسة التجارة الخارجية. (بعداش، 2008، صفحة 60)

-السياسة المالية: وتعتبر من الأدوات الاقتصادية التي لها تأثير على المتغيرات الاقتصادية فهي تؤثر على الطلب الكلي الفعلي و بالتالي تؤثر على مستوى النشاط و التشغيل و المستوى العام للأسعار، فكلما احتفظت السياسة المالية بمعدل من عجز الموازنة العامة للدولة لا يؤدي إلى تضخم مرتفع ولا يؤدي إلى انكماش و كساد كبير كلما كان ذلك جاذب للاستثمار

-السياسة النقدية: وتشير إلى التغيير المخطط في عرض النقود بغرض التأثير على الطلب الكلي، فكلما كانت السياسة النقدية توسعية كلما كانت جاذبة للاستثمار

-سياسة التجارة الخارجية: و تساهم في تحسين مناخ الاستثمار عندما تكون محفزة للصادرات و تشجع الاستثمار الموجه للتصدير وتعمل على إزالة أو التخفيف من القيود التي تعرقل التجارة الدولية، و تتميز بتعريف جمركية مرنة و منخفضة و شفافة قليلة الإجراءات و سهولة التنفيذ بعيدة عن التعقيدات البيروقراطية .

وتعكس آثار هذه السياسة في الحساب الجاري من ميزان المدفوعات البلد المعني بالإيجاب و السلب، حيث يحقق فائضا في حالة السياسة الناجحة و بالتالي جذب المستثمرين و نفورهم في حالة العجز

2: درجة الانفتاح الاقتصادي: أي اتجاه الاقتصاد للتعامل مع العالم الخارجي، و عدم وجود أية قيود على حركة التبادل التجاري أو عناصر الإنتاج وكلما كانت درجة الانفتاح مرتفعة دل على تحسن أكثر في مناخ الاستثمار

3 التكاليف و البنية الأساسية: يهتم المستثمر الأجنبي بالعناصر الأساسية للتكاليف و هي المواد الخام و اليد العاملة و الأخذ بعين الاعتبار بالعنصر الأساسي في حساب التكاليف (المواد الخام و اليد العاملة في حالة كانت مستوردة من الخارج) هو سعر الصرف و مدى استقراره في البلد المضيف

4 حجم السوق: ويشمل سوق البلد المضيف إضافة إلى أسواق البلدان المجاورة التي يمكن التصدير إليها بدون عراقيل

ويقاس حجم السوق بعدد المستهلكين و المستخدمين للمنتج الحاليين و المتوقعين، وكذلك انضمام البلد المضيف إلى الاتحادات الاقتصادية الإقليمية يساهم في إزالة القيود أمام التبادل التجاري و تدفق الاستثمارات

ثانيا : المكونات السياسية:

من المعلوم أن رأس المال يتجه إلى الأماكن الآمنة و الأقل خطورة فكلما كانت الظروف السياسية للبلد المضيف تتسم بالاستقرار و عدم حدوث اضطرابات اجتماعية و سياسية كان ذلك حافزا لشركات الأعمال الدولية .

## الفصل الأول : مدخل مفاهيمي حول الاقتصاد الرقمي و المناخ الاستثماري

وتدخل الدولة في الحياة الاقتصادية يعتبر أحد العوامل التي تدرسها شركات الأعمال الدولية قبل دخولها إلى أي سوق لكي تتخذ القرار المناسب . (قريد عمر، 2015، صفحة 111)

ثالثا: المكونات القانونية:

1- تشريعات الاستثمار: العملية الاستثمارية تشمل عدة نواحي القانونية منها مثل الملكية ، والمالية مثل دفع تحصيل العملات الأجنبية و الضريبة مثل قانون الضرائب و الجمارك و غيرها من القوانين التي تؤثر على قرارات الاستثمار، يعتبر التشريع أداة لترجمة السياسة الاستثمارية للدولة.

و تشريعات الاستثمار أما تكون مباشرة وتنصب على عملية تنظيم استثمار رأسمال و إما غير مباشرة و تتعلق بقوانين النقد الأجنبي و قوانين التصدير و الاستيراد، فكلما تميزت تشريعات الاستثمار بالوضوح و المرونة و عدم التضارب كانت جاذبة للاستثمار و العكس، وكلما كانت التشريعات تضم ضمانات كافية من عدم المصادرة و عدم تأمين أموال المشروعات و حرية تحويل الأرباح إلى الخارج... إلخ كان جاذبا للاستثمار و العكس .

2- القيود القانونية: و هي القيود المتعلقة بالملكية و إمكانية تحويل الأرباح و حرية الاستيراد و التصدير ، و قد يخضع المستثمر الأجنبي إلى إجراءات قانونية و إدارية متعددة و مكلفة للحصول على ترخيص بممارسة النشاط وهو غير محفز للاستثمار في هذا البلد. (بعداش، 2008، صفحة 60)

### رابعاً: المكونات الثقافية و الاجتماعية:

1) البيئة الثقافية: و تتكون من اللغة و الأديان و المعتقدات و التعليم و الحياة المادية و البعد الحضاري (قريد عمر، 2015، صفحة 136).

فالإمام بلغة مجتمع معين يعني بالضرورة معرفة و فهم الثقافة الخاصة به و سهولة التواصل معه . و تهتم الشركات الدولية بدراسة الأديان و المعتقدات المختلفة لمعرفة السلوك الاستهلاكي للأفراد فالدين الإسلامي مثلا يحرم استهلاك الخمر،

و التعليم يلعب دور مهم في تكوين ثقافة المجتمع و في توفير الكوادر الفنية مثل المهندسين و مندوبي البيع و التسويق.

و تعكس الحياة المادية للمجتمع المستوى المعيشي و التطور التكنولوجي فيه فالدولة التي يسود فيها العمل الزراعي فسكانها يعيشون في المناطق الريفية، و فرص التسويق محدودة خاصة إذا تعلق الأمر بمنتجات عالية التقنية.

2) البيئة الاجتماعية: وتتكون من العناصر التالية : معدلات النمو السكاني و الخصائص الجسمية و التنظيم الاجتماعي تختلف معدلات النمو السكاني في مختلف مناطق العالم فنجدها مرتفعة في الدول النامية بينما تشهد الدول المتقدمة تراجع في معدلات النمو، و هو مافرض على بعض الشركات الى التحول بإنتاجها و تسويقها إلى الدول النامية (مثلا في مجال صناعة الألبسة و ألعاب الاطفال )

أما الخصائص الجسمية أصبحت محل اهتمام العديد من المستثمرين الأجانب الطول و الأوزان و الحجم خاصة بالنسبة لشركات صناعة الملابس و السيارات، المستهلك الأمريكي و الخليجي يفضل السيارة كبيرة الحجم في حين الياباني يفضل الصغيرة و تهتم أيضا شركات الأعمال الدولية بالتنظيم الاجتماعي للأفراد مثل انتماء الفرد للعائلة الصغيرة او الكبيرة (بما فيها الجد و الحدة ) وانتمائه لقبيلة أو طائفة معينة الامر الذي قد يؤثر أيضا على قرارات استهلاكه

الفرع الثالث: مؤشرات قياس مناخ الاستثمار الأجنبي المباشر

أولا: الحرية الاقتصادية :

## الفصل الأول : مدخل مفاهيمي حول الاقتصاد الرقمي و المناخ الاستثماري

يصدر هذا المؤشر سنويا منذ 1995 عن منظمة "fondation héritage" و صحيفة "wall street journal" و يستخدم لقياس درجة التصحيح التي تمارسها الحكومة على الحرية الاقتصادية ، و يستند المؤشر على عشرة عوامل منها: السياسة التجارية وخاصة معدل التعريف الجمركية و وجود الحواجز غير الجمركية ، و وضع الإدارة المالية لموازنة الدولة وبخاصة الهيكل الضريبي للأفراد و الشركات ، و حجم مساهمة القطاع العام في الاقتصاد ، و السياسة النقدية و بخاصة مؤشر التضخم ، و تدفق الاستثمارات الخاصة و الاستثمار الأجنبي المباشر ، و وضع القطاع المصرفي و التمويل ، و مستوى الأجور و الأسعار ، و حقوق الملكية الفكرية و التشريعات و الإجراءات الإدارية و البيروقراطية ، و أنشطة السوق السوداء و تمنح هذه المكونات أوزان متساوية و يحتسب المؤشر بأخذ متوسط هذه المؤشرات (بوخاري، 2012، صفحة 10)

يصنف هذا المؤشر الدول إلى أربعة أصناف: (بعداش، 2008، صفحة 73)

اقتصاد حر من 1 إلى 1.99 نقطة

اقتصاد شبه حر من 2 إلى 2.99 نقطة

حرية اقتصادية ضعيفة من 3 إلى 3.99 نقطة

حرية اقتصادية ضعيفة من 4 إلى 5 نقطة

ثانيا: مؤشر الثلاثي المركب لقياس ثروة الأمم للاقتصاديات الناهضة:

يصدر عن مؤسسة الشؤون المالية التي أسستها مجموعة صحيفة العالم الأمريكية " وولد بيبر " منذ عام 1996 و بشكل نصف سنوي و يغطي المؤشر 41 دولة من الاقتصاديات الناهضة ، يستند المؤشر المركب إلى ثلاث مؤشرات فرعية تتضمن 63 مكون و هي : (بوخاري، 2012، صفحة 44)

أ مؤشر البيئة الاقتصادية: و يضم 21 عنصر تغطي المؤشرات الاقتصادية الرئيسية ومؤشرات الاندماج في الاقتصاد العالمي و مؤشرات بية أداء الأعمال.

ب مؤشر البنية التحتية للمعلومات و يضم هذا المؤشر أيضا 21 عنصر تغطي مؤشرات التعليم و البنية التحتية للمعلوماتية و مؤشرات انتشار المعلوماتية .

ج مؤشر البيئة الاجتماعية و يضم 21 عنصر و تغطي مؤشرات التنمية و الاستقرار الاجتماعي مؤشر الصحة و حماية البيئة و الطبيعة و تمنح هذه المكونات أوزان متساوية ، ويدل ارتفاع الرصيد المسجل على مركز متقدم في المؤشر و هذا يعني وضع أفضل من حيث مؤشرات ثروة دول الاقتصاديات الناهضة .

ثالثا: مؤشر التنافسية العالمي : و يصدر سنويا منذ عام 1979 عن المنتدى الاقتصادي العالمي ، و يعتبر أداة مهمة في تشكيل السياسات الاقتصادية و توجيه قرارات الاستثمار و تأثيرها على الأوضاع التنافسية العالمية ، و يقيس قدرة الاقتصاديات العالمية على تحقيق معدلات نمو اقتصادية على المدى المتوسط و الطويل، و يتكون هذا المؤشر من مؤشر النمو للتنافسية و مؤشر الأعمال التنافسية: (بعداش، 2008، صفحة 70)

أ مؤشر النمو للتنافسية : و هو مؤشر مركب يعكس تنافس الاقتصاد الكلي و يتكون من ثلاث مؤشرات فرعية وهي مؤشر وضع البيئة الاقتصادية الكلية ، مؤشر نوعية المؤسسات العامة ، مؤشر الجاهزية التكنولوجية و يتراوح المؤشر بين واحد(أدنى درجة تنافسية) و سبعة أعلى درجة تنافسية، بحيث كلما ارتفع رصيد الدولة من النقاط دل على مستوى أعلى من التنافسية.

ب مؤشر الأعمال التنافسية : و مؤشر مركب يعكس تنافسية الوحدة من خلال تحليل جزئي لمؤشرين فرعيين و هما مؤشر عمليات و استراتيجيات الشركة الذي يستند إلى قياس العوامل الداخلية التي تؤثر إنتاجية و كفاءة الوحدة الاقتصادية (الشركة)، و المؤشر الفرعي الثاني لنوعية بيئة أداء الأعمال في القطر على أساس مسوحات ميدانية

## الفصل الأول :

### مدخل مفاهيمي حول الاقتصاد الرقمي و المناخ الاستثماري

رابعاً: مؤشر التنمية البشرية: يصدر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تقرير التنمية البشرية سنوياً منذ عام 1990، و يضم المؤشر الذي يرتب 162 دولة في إطار ثلاث مجموعات تعكس مؤشرات التنمية البشرية (مرتفع -متوسط -ضعيف ) ، و قد تطورت منهجية حساب المؤشر وخاصة لجهة احتساب معدل الدخل ، و أضيفت إليه مؤشرات مساندة تشمل معيار تمكين النوع الاجتماعي الذي يحتسب مؤشرات التنمية البشرية معدلاً على أساسه لأغراض قياس مدى مشاركة المرأة في الحياة السياسية و الاقتصادية ، كما وضع مؤشر الفقر للدول النامية و مؤشر للدول المتقدمة لجذب الانتباه مباشرة إلى مدى الحرمان و الفقر داخل القطر. (بوخاري، 2012، صفحة 45)

و يتم احتساب المؤشر المركب للتنمية البشرية على أساس متوسط ثلاث مكونات هي :

أ- طول العمر ويقاس بمتوسط العمر المتوقع عند الولادة و يتراوح في حديه الأدنى و الأقصى بين 25-85 سنة

ب- المعرفة وتقاس بمعدل محو الأمية بين البالغين ونسب الالتحاق في المراحل التعليمية المختلفة وتتراوح بين 0%-100%

ت- مستوى المعيشة يقاس بمعدل دخل الفرد للناتج المحلي الإجمالي الحقيقي و يتراوح بين 10 دولار و 40.000 دولار

ويتكون دليل المؤشر من ثلاث مستويات و هي تنمية بشرية عالية 80% أو أكثر و تنمية بشرية متوسطة (من 50-79%) ، و تنمية بشرية منخفضة أقل من 50%

خامساً: المؤشر المركب للمخاطر القطرية: يصدر عن مجموعة (بي آر أس ) شهرياً الدليل الدولي للمخاطر القطرية منذ عام 1980 ، و يتضمن الدليل المؤشر المركب للمخاطر القطرية، لغرض قياس المخاطر المتعلقة بالاستثمار أو التعامل مع القطر و قدرته على مقابلة التزاماته المالية و سدادها ، كما يصدر مؤشر مركب مستقبلي باستخدام النهج ذاته لاحتساب المخاطر القطرية و يستند على أساس متوسط ثلاثة سيناريوهات تغطي حالات الوضع المتدهور و الوضع المعقول و الوضع الأفضل ، و يدخل في لـ 140 دولة منها 18 دولة عربية ، يتكون المؤشر المركب من ثلاث مؤشرات فرعية تشمل :

- مؤشر تقويم المخاطر السياسية يشكل نسبة 50% من المؤشر المركب

- مؤشر تقويم المخاطر المالية 25%

- مؤشر تقويم المخاطر الاقتصادية 25%.

### المبحث الثالث: دور الاقتصاد الرقمي في جذب الاستثمار الاجنبي المباشر

يكتسي موضوع الحكومة الإلكترونية و علاقته بالاستثمار الأجنبي المباشر أهمية بالغة ، فتكنولوجيا المعلومات و الاتصالات تقلل من تكلفة المعاملات الأجنبية للمستثمرين من خلال تحسين وصولهم إلى المعلومات حول فرص الاستثمار المختلفة ، و عموماً تعمل الحكومة الإلكترونية على تسهيل و زيادة تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر من خلال توفير و تحسين الوصول إلى المعلومات للمستثمرين الأجانب كما تحد من الفساد و البيروقراطية و توفر بيئة أعمال مثالية

المطلب الأول : دور الحكومة الإلكترونية في تحسين الوصول إلى المعلومات و تخفيض تكاليف المعاملات للمستثمرين الأجانب :

الأساس أن كل نشاط يجب أن يحلل من خلال تكاليفه الإجمالية، و التي تشمل تكاليف الإنتاج و تكاليف المعاملات ، حيث أن تكاليف الإنتاج تتحدد بشكل كبير بناء على حجم المنشأة و مستوى التكنولوجيا المستعملة .

و في هذا الإطار فإن الأفضل لكل منشأة هو التخفيض من تكاليف الإنتاج و تكاليف المعاملات

ومن أهم أشكال تكاليف الصفقات التي تؤثر بشكل كبير على جذب المستثمرين الأجانب هي ضعف المعلومات ، و في هذا الإطار تعمل الحكومة الإلكترونية على تحسين عملية الوصول إلى المعلومات و تقليل تكاليف المعاملات ، فالعلاقة بين الاستثمار

## الفصل الأول : مدخل مفاهيمي حول الاقتصاد الرقمي و المناخ الاستثماري

الأجنبي المباشر و الحكومة الإلكترونية تكون مرتبطة بتكاليف المعلومات في بدأ الأعمال التجارية، فاختيار موقع الاستثمار عادة ما يتضمن نوعين من تكاليف المعاملات :

- النوع الأول تكلفة المعلومة
- النوع الثاني تكلفة الامتثال للإجراءات التنظيمية للدولة

و كلاهما يزيد من تكلفة ممارسة الأعمال التجارية، و بالتالي يعيق الاستثمارات الأجنبية المباشرة، و عليه تتجلى أهمية التحول من الحكومة التقليدية إلى الحكومة الإلكترونية في خفض الأعباء الإدارية التي تدرج ضمن أشكال متنوعة لتكاليف معاملات يتحملها المستثمرون الأجانب فعقد الصفقات عن بعد مثلا يمكن أن يخفض من تكاليف التعاقد و البحث على المعلومات التي من الممكن أن تتم بشكل إلكتروني . (حنوف، 2021، صفحة 196)

### المطلب الثاني: دور الحكومة الإلكترونية في تحسين بيئة الأعمال و توفير الشفافية:

يتوقف نجاح سياسة جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة على مدى تطبيق مبادئ الشفافية في الإعلان عن طبيعة بيئة العمل الاقتصادية السائدة و المحددة بقوانين دقيقة و ذات مصداقية تكون بمتناول المستثمرين الأجانب .

يثبت الواقع أن أي درجة من الشفافية أو عدم الشفافية يؤثر على الجاذبية و نصيب في الاستثمار الأجنبي المباشر، فالمستويات العليا من عدم الشفافية تقلل من كمية الاستثمار الأجنبي التي تتوقعها الدولة ، فسياسات عدم الشفافية و البيروقراطية تترجم في انخفاض مستويات الاستثمار الأجنبي و بالتالي مستويات الكفاءة باقتصاد الدولة المضيفة ، فالدول التي تتخذ خطوات إضافية لزيادة مستوى الشفافية و المرونة في مؤسساتها من حقها أن تتوقع زيادات ملحوظة في مستوى تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر أما فيما يخص الفساد فإن أغلب الدراسات ترى أن الفساد في الدولة يمثل عائقا أمام توافد الاستثمار الأجنبي المباشر ، فالسيطرة على الفساد تؤدي إلى تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر و في هذا الإطار تمثل الحكومة الإلكترونية آلية فعالة تهدف بالدرجة الأولى إلى مكافحة الفساد و تحقيق الشفافية ضمن أولويات العمل الإداري بالشكل الذي يؤدي إلى تحسين الأداء، فتحسيد الحكومة الإلكترونية يساهم في مكافحة الفساد و على رأسه الوساطة و الرشوة و المحسوبية و غيرها من الانحرافات التنظيمية و الأخلاقية و الجنائية، التي تقف حائلا دون تطوير و تحسين بيئة الأعمال و جذب الاستثمارات الأجنبية، فاستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في العمل الإداري يقضي على النمط التقليدي البيروقراطي و التحول إلى النمط الإلكتروني الذي يتميز بالمرونة و الديناميكية الفعالة ، و يوفر الجهد و التكلفة و المعلومات الشفافة الضرورية لجذب الاستثمار الأجنبي المباشر مع ضرورة التنويه أن تطبيق الإدارة الإلكترونية يتطلب توفير السرية و الأمن المعلوماتي و الرقابة الإلكترونية لتجنب مجالات أخرى مرتبطة بالفساد الإلكتروني (حنوف، 2021، صفحة 197)

### المطلب الثالث: التركيز على تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات:

يعد التركيز على تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات عامل مهم لجذب الاستثمار الأجنبي المباشر الموجه نحو التصدير نظرا لقدرتها على تطوير البنية التحتية، ودعم الخدمات اللوجستية و تحسين القدرة التنافسية

كما تقلل تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات من تكاليف المعاملات و الإنتاج للمستثمرين الأجانب ، و تحسن وصولهم إلى المعلومات المتعلقة بفرص الاستثمار البديلة و تشجع الاستثمار الأجنبي المباشر عن طريق تقليل وقت البحث و التكاليف ذات الصلة ، كما تساعد التطورات في مجال تكنولوجيا المعلومات و الاتصال على تجاوز جسر الوقت و المسافة، ودعم، الأشكال التنظيمية الجديدة في الإنتاج الدولي و تمكين الشركات المتعددة الجنسيات من تنظيم و تنسيق أنشطتها الإنتاجية بين فروعها في البلدان المختلفة، بطرق تسمح لهم بزيادة الأرباح و خفض التكاليف و القدرة التنافسية . (علي، 2020، صفحة 58)



خلاصة الفصل:

و من تناولنا للفصل الأول نستخلص أن تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات تقلل من تكاليف المعاملات و الإنتاج للمستثمرين الأجانب، وتحسن وصولهم إلى المعلومات المتعلقة بفرص الاستثمار البديلة و تشجع الاستثمار الأجنبي المباشر، وكم يساهم التحول إلى الحكومة الإلكترونية في توفير البيانات و المعلومات للجميع دون استثناء و هو ما يجسد الشفافية في المعاملة و يساهم في مكافحة الفساد و الحد من الوساطة و الرشوة و المحسوبية و غيرها من الانحرافات التنظيمية و القضاء على البيروقراطية و هو ما يوفر بيئة استثمارية ملائمة و جذابة ، ويمكن اختصار النتائج المتوصل إليها في النقاط التالية:

- الانتشار الواسع لتكنولوجيا المعلومات و الاتصال جعل الاقتصاد الرقمي ضرورة حتمية لا يمكن الاستغناء عنها في تحقيق النمو و التطور.

- الاستثمار الأجنبي المباشر أهم أدوات النمو الاقتصادي و عنصر فعال لتحقيق التنمية، كما يعتبر الظاهرة الاقتصادية التي تسمح بنقل رؤوس الأموال من دولة إلى أخرى على المدى الطويل، ويحتل أهمية بالغة خاصة بالنسبة للدول النامية التي تعاني من تفاقم أزمتها المالية و عدم قدرتها على مواكبة العولمة، و بالتالي تسعى جاهدة لجذب و تشجيع الاستثمارات الأجنبية المباشرة إليها و خلق المناخ الاستثماري الملائم بتقديم مختلف الحوافز المادية، التشريعية، التسويقية، المالية و الضريبية.

- لتكنولوجيا الإعلام و الاتصال و التحول إلى الحكومة الإلكترونية دور مهم في توفير الشفافية في المعاملات والقضاء على بعض أشكال الفساد و البيروقراطية ومنه تحسين البيئة الاستثمارية و تحقيق أكبر قدر من المنافسة.

**الفصل التطبيقي  
واقع المناخ الاستثماري  
في السعودية  
في ظل تطبيق الاقتصاد الرقمي**

## الفصل الثاني: واقع المناخ الاستثماري في السعودية في ظل تطبيق الاقتصاد الرقمي

### الفصل الثاني: واقع المناخ الاستثماري في السعودية في ظل تطبيق الاقتصاد الرقمي

تمهيد:

يعد التحول الرقمي في الاقتصاد ضرورة يفرضها الوقت الراهن في ظل الحاجة إلى تنويع الاقتصاد للتخفيف من حدة الآثار السلبية للكوارث والأزمات خاصة في ظل جائحة كورونا والذي عصفت بالاقتصاديات العالمية، حيث ظهر الاقتصاد الرقمي كحل للعديد من المشكلات الاقتصادية وأمكن الاستفادة من الخصائص التي يتميز بها الاقتصاد الرقمي من كافة الدول التي لديها بنية رقمية مكنتها من نمو اقتصادها بشكل متسارع حيث يعمل الاقتصاد الرقمي على زيادة مستويات المرونة من خلال قدرته على تحقيق نقلة نوعية متسارعة في الأداء الاقتصادي حيث أسهم في توفير العديد من الوظائف للأجيال الشابة المتزايدة و التي تلتحق بسوق العمل يوميا. وكعينة عن بعض الدول العربية التي تعتمد برامج التحول الرقمي سنتناول واقع المناخ الاستثماري في السعودية في ظل تطبيق الاقتصاد الرقمي من خلال المباحث التالية:

المبحث الأول : واقع تطبيق الاقتصاد الرقمي في السعودية المطلب الأول .

المبحث الثاني: واقع المناخ الاستثماري في السعودية.

المبحث الثالث : تقييم المناخ الاستثماري في السعودية في ظل تطبيق الاقتصاد الرقمي

## الفصل الثاني: واقع المناخ الاستثماري في السعودية في ظل تطبيق الاقتصاد الرقمي

### المبحث الأول : واقع تطبيق الاقتصاد الرقمي في السعودية

لقد شهد العالم تغير بشكل مستمر، و أحد المحركات الأساسية هو التحول الرقمي، ففي الوقت الحالي يتم استخدام أحدث التقنيات للقيام بالأعمال، ويمر الاقتصاد العالمي أيضاً بتحول رقمي و بسرعة فائقة، فأصبح للاقتصاد الرقمي مكانة كبيرة وحضور واضح الأثر، وقد اتخذت المملكة العربية السعودية خطواتها وبدأت في إدخال الاقتصاد الرقمي ضمن سياساتها، فهي بمثابة خطوة لتعزيز الاقتصاد السعودي كما أنها أحد مخططات المملكة في خططها 2030

#### المطلب الأول :الاستعداد السياسي للتحول إلى الاقتصاد الرقمي:

##### الفرع الأول:القرار السياسي بالتحول إلى الحكومة الإلكترونية:

تولي حكومة المملكة اهتماما كبيرا للتحول إلى الحكومة الإلكترونية، وذلك لما تقدمه مفاهيم الحكومة الإلكترونية من فوائد كبيرة للاقتصاد الوطني ، حيث صدر الأمر السامي الكريم رقم 8/ب/33171 في 10/08/1424 هـ(2003/10/06) ، المتضمن وضع خطة لتقديم الخدمات و المعاملات الحكومية إلكترونيا من قبل وزارة الاتصالات و تقنية المعلومات. (الاستشارات.، 2006، صفحة 77)

و في 25/07/1442 هـ(2021/03/09) صدرت موافقة مجلس الوزراء على إنشاء هيئة الحكومة الرقمية وفقا لقرار المجلس رقم 418 و تضمن القرار أن تتمتع الهيئة بالشخصية الاعتبارية و الاستقلال المالي و الإداري و ترتبط تنظيميا برئيس مجلس الوزراء ،و أنها الجهة المختصة بكل ما يتعلق بالحكومة الرقمية و تهدف إلى تنظيم أعمال الحكومة الرقمية في الجهات الحكومية للوصول إلى حكومة رقمية استباقية و مبادرة و قادرة على تقديم خدمات رقمية ذات كفاءة عالية و تحقيق التكامل في مجال الحكومة الرقمية بين كافة الجهات الحكومية. (مركز البحوث والمعلومات، مايو 2022)

مشروع الحكومة الإلكترونية قائم على مفهوم أن الحكومة الإلكترونية هي الاستخدام التكاملية الفعال لجميع تقنيات المعلومات لتسهيل وتسريع المعاملات بدقة عالية داخل الجهات الحكومية (حكومة- حكومة ) وبينها و بين تلك التي تربطها بالأفراد (حكومة فرد) وقطاعات الأعمال (حكومة -أعمال).

وتنقسم تطبيقات تقنية المعلومات و الاتصالات في الجهات الحكومية إلى ثلاث أقسام رئيسية

- تطبيقات منتشرة في جميع الجهات الحكومية (التطبيقات النمطية )،مثل شؤون الموظفين ،الأنظمة المالية ،و أنظمة حفظ الملفات ، وغيرها ،

- تطبيقات مشتركة بين عدد من الجهات الحكومية كنظام طلبات الاستقدام(و هي موافقة خاصة بالعمال لاستخدامهم بصفة مؤقتة)

- تطبيقات خاصة بالجهة الحكومية

ويتكون سوق البنية التحتية السعودي من الجهات المعنية والجهات الداعمة للنظام ومنها وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات

(متمثلة في وحدة التحول الرقمي الوطني، وهيئة الحكومة الرقمية والمركز الوطني للتصديق الرقمي - التصديق الرقمي) وهيئة

الاتصالات وتقنية المعلومات، والبريد السعودي.وقد تم تحديد خمسة قطاعات ذات أولوية عالية للتسجيل بتحولها الرقمي،

بما في ذلك التجارة والتعليم والصحة والمدن الذكية والثورة الصناعية الرابعة. (مقال، البنية التحتية الرقمية، 2023)

و قامت وزارة الاتصالات و تقنية المعلومات بإنشاء برنامج الحكومة الإلكترونية بمشاركة كل من وزارة المالية، وهيئة الاتصالات

و تقنية المعلومات و كانت أهداف البرنامج هي :

- رفع إنتاجية و كفاءة القطاع العام

## الفصل الثاني: واقع المناخ الاستثماري في السعودية في ظل تطبيق الاقتصاد الرقمي

- تقديم خدمات أفضل للأفراد و قطاع الأعمال
  - زيادة عائدات الاستثمار
  - توفير المعلومات المطلوبة بدقة عالية في الوقت المناسب
- يقوم البرنامج بدور المحفز و الممكن لتطبيق الحكومة الإلكترونية ، ويقلل المركزية في تطبيق الحكومة الإلكترونية ، مع وضع الحد الأدنى من التنسيق بين الجهات الحكومية.

### الفرع الثاني: الهيئة المسؤولة على التنفيذ:

قامت الحكومة السعودية ضمن القرار السياسي بالتحول إلى الحكومة الإلكترونية و اعتماد الاقتصاد الرقمي بتنصيب و إنشاء هيئة تسمى هيئة الحكومة الرقمية و هي الجهة المختصة بكل مايتعلق بالحكومة الرقمية و تهدف إلى تنظيم أعمال الحكومة الرقمية في الجهات الحكومية للوصول إلى حكومة رقمية استباقية و مبادرة و قادرة على تقديم خدمات رقمية ذات كفاءة عالية و تحقيق التكامل في مجال الحكومة الرقمية بين كافة الجهات الحكومية

**خدمات هيئة الحكومة الرقمية:** ومن أهم خدماتها نذكر مايلي: (مركز البحوث والمعلومات، مايو 2022، صفحة 11)  
**أولاً: المنصة الوطنية الموحدة:**

هي منصة تقدم كافة الخدمات الحكومية بجودة وكفاءة عالية، عبر تجربة موحدة من خلال قنوات متعددة. نقدم خدمات سواء للمواطن أو مقيماً أو صاحب عمل تجاري أو زائراً للمملكة العربية السعودية بطريقة مخصصة واستباقية تلائم مختلف الطموحات والتطلعات.

### ثانياً: إنشاء وحدة التحول الرقمي

وحدة التحول الرقمي هي إحدى البرامج الأساسية المحققة لرؤية المملكة 2030 م والتي تعمل على تسريع التحول الرقمي في المملكة من خلال التوجيه الاستراتيجي وتقديم الخبرة والإشراف عبر التعاون المشترك مع الجهات الحكومية والخاصة؛ من أجل رفع مؤشر المملكة عالمياً كأعلى الدول المتطورة رقمية، من خلال تنمية اقتصادية مستدامة تعتمد على تعزيز قيم ومفاهيم الابتكار والاستثمار في المواهب الشابة.

### المطلب الثاني: خطة التحول الرقمي في السعودية

#### الفرع الأول: تقديم الخطة :

عرف التحول الرقمي بأنه التغير المرتبط بتطبيق التكنولوجيا الرقمية في جميع الجوانب الاجتماعية ، كما يعرف أنه عملية انتقال الشركات إلى نموذج عمل يعتمد على التقنيات الرقمية في ابتكار المنتجات و الخدمات ، و توفير قنوات جديدة من العائدات و فرص تزيد من قائمة منتجاتها (الغيري، 2020، صفحة 15)

ومن أمثلة التحول الرقمي ما يلي: (مقال، التحول الرقمي)

- بدء الشركات في إنشاء حلول رقمية، مثل تطبيقات الجوال أو منصة التجارة الإلكترونية.
  - ترحيل الشركات من البنية التحتية القائمة على أجهزة الكمبيوتر المحلية إلى الحوسبة السحابية\*.
  - اعتماد الشركات للمستشعرات الذكية لخفض تكلفة التشغيل.
- و لتوضيح خطة التحول الرقمي المعتمدة من الحكومة السعودية ندرج الجدول رقم 01 الموالي:

\* الحوسبة السحابية : مصادر الأنظمة الحاسوبية المتوفرة على الشبكة و التي توفر عدد من الخدمات للمستخدم مثل: مساحات لتخزين البيانات ، النسخ الاحتياطي، معالجة برمجية،....،

الفصل الثاني: واقع المناخ الاستثماري في السعودية في ظل تطبيق الاقتصاد الرقمي  
الجدول رقم (1) الإستراتيجية الوطنية للتحول الرقمي بالمملكة العربية السعودية

أهداف الخطة	الخطة
سعت المملكة العربية السعودية إلى أن يتمكن الجميع بنهاية عام 2010م، من أي مكان وفي أي وقت، من الحصول على الخدمات الحكومية بمستوى متميز وبطريقة متكاملة وسهلة من خلال الكثير من الوسائل الإلكترونية الآمنة.	خطة العمل الأولى: 2010-2006
سعت إلى تمكين الجميع من استخدام خدمات حكومية فعالة بطريقة آمنة ومتكاملة وسهلة من خلال قنوات إلكترونية متعددة	الخطة خطة العمل الثانية: 2016-2012
هي خطة العمل الحالية والتي تسعى للوصول إلى مفهوم "الحكومة الذكية". هيئة الحكومة الرقمية.	خطة العمل الثالثة: 2024-2020

المصدر: . مركز البحوث و المعلومات الاقتصاد الرقمي في المملكة العربية السعودية -الواقع و التحديات - غرفة الرياض،  
السعودية مايو 2022 ،ص 9

ومن فوائد وميزات التحول الرقمي نذكر مايلي: (مقال، فوائد التحول الرقمي، 2023)

- التحول الرقمي لم يعد ترفاً، وإنما ضرورة للسير نحو المستقبل
- تسريع طريقة العمل اليومية.
- سهولة وسرعة ومرونة تطبيق خدمات جديدة.
- زيادة جودة وكفاءة سير العمل.
- تقليل الأخطاء والإنفاق.
- زيادة الإنتاجية وتحسين المنتجات.
- إمكانية الاستفادة من التقنيات الحديثة لتطوير الأداء والتنبؤ والتخطيط للمستقبل.
- رفع مستويات الشفافية و الحوكمة.
- استمرارية الأعمال والخدمات.

الفرع الثاني: البرامج ضمن خطة التحول الرقمي:

ومن بين إنجازات الحكومة السعودية ضمن خطة التحول الرقمي نذكر مايلي :

- حققت المملكة في مجال الحكومة الرقمية، العديد من الانجازات عبر عدد من البرامج والمبادرات الرقمية خدمة للمستخدمين ،و يعد برنامج (مواص) واحدا من بينها إذ أسهم في الوصول لأكثر من خدمة إلكترونية و تقليص وقت المعاملة و تسجيل أكثر من 90 ألف علمية، إلى جانب برنامج (اعتماد) وهو أول منصة مالية بمحد الحجم للربط الإلكتروني ، تعامل أكثر من 450 منشأة حكومية تستخدم البوابة.

## الفصل الثاني: واقع المناخ الاستثماري في السعودية في ظل تطبيق الاقتصاد الرقمي

1- برنامج أبشر الذي أسهم في ربط أكثر من 130 خدمة حكومية ليستخدمها المواطن ، و تقليل وقت تجديد جواز السفر من ثمانية (8) أيام إلى يوم واحد (1) ، و تنفيذ أكثر من 20 مليون معاملة حتى الآن وإيصال الوثائق خلال يوم واحد .

2- و في مجال الصحة الرقمية ، ومن خلال التحويل إلى المستشفيات و العيادات الذكية و المتصلة و التطبيق عن بعد و باستخدام تطبيق (صحي) استطاع القطاع الصحي بالمملكة خفض عدد الزيارات و الاستشارات الطبية بالحضور الشخص بما نسبته 50% بالإضافة إلى تقليل وقت الانتظار من شهر إلى أسابيع ، و في بعض الحالات إلى دقائق ،فضلا عن تقليل الأخطاء البشرية في بعض الحالات الطبية بنسبة 90% .

3- نظمت المملكة النسخة الثانية من (هاكثون الحج ) أكبر تحدي تقني في منطقة الشرق الأوسط حطم الرقم القياسي في موسوعة جينيس كأضخم هاكثون على مستوى العالم بهدف استقطاب العقول الرائدة في مجال البرمجة لابتكار الحلول التقنية المساهمة في إثراء و تحسين تجربة الحجاج ،حيث شهد حضور آلاف المبرمجين من الجنسين و 18 ألف مهتم ، و أثمر عن فوز عدد من مشروعات التطبيقات الذكية التي سيتم اختيار بعضها لتطويره و تحويله إلى مشروعات ريادية على أرض الواقع بتمويل ودعم من حاضنات و مسرعات التقنية بالمملكة

4- و نجد أيضا منصة Tech التي بدأت بمعالجة تحديات القطاع الصحي و التي تم اختيارها من بين 4000 فكرة لتحقيق التطور الرقمي ،وتم من خلالها تقديم 15 نموذج ريادي يعالج التحديات الحالية و المستقبلية في قطاع الصحة الرقمية .

5- برنامج (مراس) لتسهيل اجراءات البدء في ممارسة الأعمال التجارية ،و الذي أسهم في الوصول إلى أكثر من 40 خدمة إلكترونية ،و تقليص وقت المعاملة من 81 يوم إلى 24 ساعة و تسجيل أكثر من 90 ألف عملية .

6- برنامج (اعتماد) الذي تصفه وزارة الاتصالات بأنه أول منصة مالية بهذا الحجم للربط الإلكتروني .

7- برنامج (أبشر) الذي ساهم في ربط أكثر من 130 خدمة حكومية ليستخدمها المواطن وقد نفذت بواسطة استخدامه أكثر من 20 مليون معاملة ،

ويدعم برنامج التحول الرقمي في السعودية و المعني بتنفيذه وزارة الاتصال في المقام الأول الإبداع وريادة الأعمال في المجتمع للوصول إلى المجتمع الرقمي المنشود إضافة إلى تطوير الخدمات العامة و تطوير البنية التحتية الرقمية اللازمة لتطوير قطاع تقنية المعلومات و النهوض به فضلا عن تحقيق التحول الرقمي من خلا تطوير بنية تحتية قوية . (الغبيري، 2020، صفحة 20)

## المطلب الثالث: البنية التحتية الرقمية و تطبيقات الاقتصاد الرقمي:

تمتع السعودية ببنية تحتية رقمية قوية ساهمت في تسريع عملية التحول الرقمي فيها. وعملت هذه البنية على تمكين المملكة لمواجهة الأزمات المعطلة لكافة الخدمات في القطاعين العام والخاص، كما ساهمت في استمرارية الأعمال والعمليات التعليمية وكافة متطلبات الحياة اليومية للمواطن والمقيم في ظل جائحة كورونا كوفيد-19 . وقد صنفت المملكة ضمن أفضل 10 دول متقدمة في العالم لما تمتلكه من متانة في البنية التحتية الرقمية. (مركز البحوث والمعلومات، مايو 2022، صفحة 09)

و تأتي هذه الإنجازات نتيجة الدعم الحكومي من خلال برنامج التحول الوطني 2020 ومساهمة الشركاء في القطاع الخاص لتكوين مجموع استثمارات بما يعادل تقريبا 15 مليار دولار، حيث تكلفت هذه الإنجازات بالقفز بترتيب المملكة

## الفصل الثاني: واقع المناخ الاستثماري في السعودية في ظل تطبيق الاقتصاد الرقمي

لتكون ضمن أفضل 10 دول عالمياً بمعايير سرعة الأنترنت، بعد أن كانت في عام 2017م خارج ترتيب أفضل (100) دولة. (مقال، البنية التحتية الرقمية، 2023)

ويتكون سوق البنية التحتية السعودي من الجهات المعنية والجهات الداعمة للنظام ومنها وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات (متمثلة في وحدة التحول الرقمي الوطني، وهيئة الحكومة الرقمية والمركز الوطني للتصديق الرقمي) وهيئة الاتصالات وتقنية المعلومات، والبريد السعودي. وقد تم تحديد خمسة قطاعات ذات أولوية عالية للتعجيل بتحولها الرقمي، بما في ذلك التجارة والتعليم والصحة والمدن الذكية والثورة الصناعية الرابعة. (مقال، البنية التحتية الرقمية، 2023)

بالإضافة إلى المكونات التالية: (مقال، سياسة البنية التحتية الرقمية، 2023)

- خمس مدن صناعية بالألياف الضوئية فائقة السرعة، داخل كل مدينة (3.5) مليون منزل
- 11 ألف موقع في أكثر من 60 مدينة وفي المناطق النائية
- 500 ألف مسكن مجهزة بالجيل الرابع

ومن الجهود المبذولة من قبل الحكومة السعودية لتجسيد الحكومة الإلكترونية مايلي: (مقال، البنية التحتية الرقمية، 2023)

**هيئة الحكومة الرقمية:** تسعى هيئة الحكومة الرقمية إلى زيادة مستوى الترابط بين الجهات الحكومية من خلال العمل على ربط الوكالات الحكومية بالمنصات التي تشرف عليها.

- **حافلة الخدمات الحكومية:** إنشاء منصة مركزية للتكامل والترابط بين الجهات الحكومية فيما يتعلق بالنقل الإلكتروني للبيانات والمعلومات اللازمة للخدمات الحكومية.
- **مراسلات:** نظام إلكتروني وطني موحد للمراسلات الحكومية.
- **مركز الاتصال الوطني (آمر):** يقدم هذا المركز خدمة الرد على استفسارات الجمهور والمستفيدين من التعاملات الإلكترونية الحكومية وتقديم الدعم وتوفير المعلومات فيما يتعلق بالخدمات والتعاملات الإلكترونية المقدمة من الجهات الحكومية للمستفيدين.
- **المنصة الوطنية الموحدة:** منصة وطنية موحدة لخدمات الحكومة الإلكترونية.
- **الدفع الإلكتروني:** بالتعاون مع البنك المركزي السعودي (ساما) والهيئة الوطنية للأمن السيبراني، أطلقت السعودية مبادرة المدفوعات الرقمية لتمهد الطريق أمام الشركات غير المالية وخاصة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتوفير الخدمات المالية رقمياً. وأسفرت المبادرة عن إطلاق شركات لتقديم خدمات إرسال واستلام المدفوعات رقمياً دون حمل أموال وبطاقات مصرفية أو الاعتماد المتزايد على الأجهزة المحمولة.
- الأمن الإلكتروني: يعتبر "المركز الوطني للتصديق الرقمي" أحد مظاهر الحكومة الإلكترونية. وقد تم تحسين وتحديث المكونات التقنية لمركز التصديق الرقمي ومركز البيانات الاحتياطية لزيادة مستويات الأمان والموثوقية في المعاملات الإلكترونية.



## الفصل الثاني: واقع المناخ الاستثماري في السعودية في ظل تطبيق الاقتصاد الرقمي

### المبحث الثاني: واقع المناخ الاستثماري في السعودية:

تمتلك المملكة العربية السعودية إمكانات وفرصة مثيرة للمستثمرين كما أنها تفتخر بموقع استراتيجي في قلب طرق التجارة الرئيسية التي تعبر ثلاث قارات وموارد طبيعية ، كما تهتم السعودية باقتصادها وازدهارها. و تهدف إلى أن تكون وجهة استثمارية جذابة ومحفزة للاستمرار والتوسع ، لذلك خصصت إحدى الوزارات المعنية بالاستثمار، إحدى أهم مهامها لتمكين المستثمرين من الوصول إلى الفرص الاستثمارية وتزويدهم بالتسهيلات والمرونة وغيرها من الخدمات.

### المطلب الأول : المعاملة القانونية للاستثمار الأجنبي في السعودية

#### الفرع الأول : قانون الاستثمار الأجنبي في السعودية

بداية صدور نظام الاستثمار الأجنبي المباشر بالمملكة العربية السعودية في عام (1376 هـ) 1955 م و الذي نص على ألا تقل نسبة مشاركة رأس المال الوطني عن 51 % من إجمالي التمويل ، ثم تلاه نظام آخر صدر عام 1383 هـ (1964م) تميز بإعطاء عددا من الحوافز التشجيعية لاستثمار رأس المال الأجنبي ، أهمها أهمها تمتعه بنفس المزايا التي يتمتع بها رأس المال الوطني والمنصوص عليها بنظام حماية وتشجيع الصناعات الوطنية والإعفاء الضريبي لمدة خمس سنوات شريطة أن لا تقل نسبة مشاركة رأس المال الوطني عن 52% من إجمالي تمويل المشروع.

وفي عام 1399 هـ (1979م) عدل النظام السابق وصدر نظام جديد آخر لاستثمار رأس المال الأجنبي بموجب المرسوم الملكي رقم م/4 وتاريخ 1399/2/2 هـ (1978/12/31) ، يواكب التغيرات والتطورات الاقتصادية الإقليمية والدولية ؛ ثم صدر مؤخراً النظام المحدث المعمول به حالياً المرسوم الملكي رقم م/1 وتاريخ 1421/1/5 هـ (2000/04/10) ، والذي يؤكد على أهمية متابعة إسهام الاستثمارات الأجنبية المباشرة في تهيئة الاقتصاد الوطني للتحويل نحو الاقتصاد القائم على المعرفة، من خلال إسهاماتها في التطوير التقني ودعم عمليات نقل التقنية إلى المملكة. (الديان، 2019، صفحة 14)

#### الفرع الثاني: أهم أحكام قانون الاستثمار الأجنبي في السعودية :

و في ما يلي سنتناول أهم الأحكام التي تناولها قانون الاستثمار الأجنبي في السعودية:

- الترخيص لاستثمار رأس المال الأجنبي في المملكة بصفة دائمة أو مؤقتة وفي جميع الأنشطة الاستثمارية عدا الأنشطة المستثناة
- تحديد المزايا و الحوافز و الضمانات ، حيث تتمتع منشآت الاستثمار الأجنبي بالمزايا والحوافز والضمانات التي تتمتع بها المنشآت الوطنية ، ومنها على سبيل المثال لا الحصر:
- الحوافز المنصوص عليها في نظام حماية وتشجيع الصناعات الوطنية الصادر بالمرسوم الملكي رقم 50، وتاريخ 1381/12/23 هـ (1962/05/27)
- تملك العقارات اللازمة لمزاولة النشاط المرخص أو لسكن العاملين لديه وفقاً لأحكام نظام تملك غير السعوديين للعقار واستثماره الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/15 وتاريخ 1421/4/17 هـ (2000/07/19)
- عدم جواز مصادرة الاستثمارات كل أو جزء إلا بحكم قضائي أو نزع ملكيتها جزء أو كل إلا للمصلحة العامة و مقابل تعويض عادل.

## الفصل الثاني: واقع المناخ الاستثماري في السعودية في ظل تطبيق الاقتصاد الرقمي

- تكون كفاءة المستثمر الأجنبي وموظفيه غير السعوديين على منشأة المستثمر المرخص له .
- إعادة تحويل نصيب المستثمر الأجنبي من بيع حصته أو من فائض التصفية أو الأرباح التي حققتها المنشأة للخارج والتصرف فيها كما يحق له تحويل المبالغ الضرورية للوفاء بأي التزامات تعاقدية خاصة بالمشروع.
- حرية إنتقال الحصص بين الشركاء وغيرهم
- الحصول على القروض الصناعية وفقاً لأحكام صندوق التنمية الصناعية.
- وجود اللائحة التنفيذية الموضحة لجميع سياسات وإجراءات الاستثمار الأجنبي و مجالاته، و المزايا و الحوافز و الضمانات و شروط و ضوابط الترخيص وإجراءاته، والتزامات المستثمر الأجنبي.
- يجوز أن تكون الاستثمارات الأجنبية التي يرخص لها إما منشآت مملوكة لمستثمر وطني أو مستثمر أجنبي أو معاً أو مملوكة بالكامل لمستثمر.
- قيام الهيئة العامة للاستثمار بالبت بطلب الترخيص خلال ثلاثين يوماً ( علماً أن الهيئة أصبحت تبت في طلبات الترخيص حالياً خلال وقت لا يتجاوز 3 أيام عمل في معظم الحالات).
- يخضع معدل الضريبة على أرباح الشركات إلى سقف 20% .

المطلب الثاني : المطلب الثاني : حوافز و معيقات الاستثمار الأجنبي المباشر في السعودية :

الفرع الأول : حوافز الاستثمار الأجنبي المباشر في السعودية :

أولاً : الحوافز الأساسية المباشرة

### 1 الاستقرار السياسي والأمني والانفتاح الاقتصادي:

يعتبر الاستقرار السياسي من أهم عوامل الجذب الاستثماري، حيث تتميز المملكة بوجود درجة عالية من الاستقرار السياسي والأمني و انخفاض معدل الجريمة فيها إلى حدود متدنية، كما تتميز المملكة بوجود اقتصاد منفتح على العالم الخارجي، حيث تعتبر المملكة وفقاً لمعيار درجة الانفتاح الاقتصادي ( نسبة التجارة الخارجية إلى الناتج المحلي ) من أكثر دول العالم إنفتاحاً ، الأمر الذي يجعل المملكة سوقاً جاذبة للاستثمار الأجنبي المباشر. (الديان، 2019، صفحة 17)

### 2 الحوافز التشريعية و الضريبية للمستثمر الاجنبي :

منحت السعودية امتيازات ضريبية لعدد من المناطق الأقل نمواً في السعودية بهدف جذب مزيد من الاستثمار إليها ، وذلك لمدة عشر سنوات من بداية أي مشروع ، والمناطق التي تشملها التخفيضات الضريبية وهي : ( حائل، جازان، نجران، الباحة، الجوف، منطقة الحدود الشمالية) وجميع هذه المناطق يتوفر بها مدن صناعية ، وبها العديد من الفرص الصناعية والتجارية والسكنية والخدمية .

## الفصل الثاني: واقع المناخ الاستثماري في السعودية في ظل تطبيق الاقتصاد الرقمي

كما تشمل الحوافز الضريبية أيضاً المزايا التالية:

- خصم 50% من تكاليف التدريب السنوي للعمالة السعودية .
  - خصم 50% من الأجور السنوية المدفوعة للسعوديين .
  - خصومات إضافية تمنح إذا زاد رأس المال المستثمر عن مليون ريال سعودي، و إذا تم توظيف أكثر من خمسة مواطنين سعوديين لمدة تعاقد لا تقل عن عام في وظائف ذات طبيعة فنية أو إدارية . (الديان، 2019، صفحة 17)
- ### 3 الحوافز التنظيمية و المالية للاستثمار :

تتسم البيئة الاستثمارية في السعودية في منظرها العام بتطورها المستمر ، وقد تضمن نظام الاستثمار الأجنبي بالسعودية مجموعة من الحوافز التنظيمية أهمها مايلي : (مقال، نظام الاستثمار الأجنبي)

- تأسيس الهيئة العامة للاستثمار السعودية SGIA لتكون الجهة المسؤولة عن إعطاء تراخيص الاستثمار للمستثمر الأجنبي و التنسيق في ذلك مع الجهات الحكومية الأخرى لتوحيد الجهود.( المادة الثانية من قانون الاستثمار الأجنبي)
  - يتمتع المستثمر الأجنبي المرخص له بجميع المزايا والحوافز والضمانات التي يتمتع بها المستثمر الوطني حسب الأنظمة والتعليمات(المادة السادسة).
  - الملكية للشركات والأراضي بنسبة 100% للأجانب.(المادة الثامنة من قانون الاستثمار الأجنبي)
  - لا يوجد قيود على إعادة تحويل رأس المال .
  - لا توجد ضرائب على الدخل الفردي، الضرائب على الشركات الأجنبية 20% على الفوائد
  - إمكانية ترحيل الخسائر الآجلة في بيان الميزانية العمومية إلى أجل غير مسمى .
- للمستثمرين الأجانب الحق في الاستفادة من المؤسسات التمويلية المتخصصة المحلية والدولية والتي تشمل :

الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية

صندوق النقد العربي

برنامج تمويل التجارة العربية

المؤسسة العربية لضمان الاستثمار

البنك الإسلامي للتنمية

وهناك عدد آخر من الحوافز المالية تدعم الاستثمار الوطني والأجنبي على حد سواء في المملكة ، والتي تتضمن الآتي:

- صندوق تنمية الموارد البشرية لدعم الأنشطة المتعلقة بتأهيل وتدريب العمالة السعودية وتوظيفها
  - أسعار تنافسية لخدمات المياه والكهرباء والأراضي للمشروعات التجارية والصناعية
- المنح المالية للبحوث والتنمية في جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنيات . KAUST ،ومدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية KACST.

## الفصل الثاني: واقع المناخ الاستثماري في السعودية في ظل تطبيق الاقتصاد الرقمي

ثانياً: الحوافز الثانوية الغير مباشرة:

- ارتفاع القدرة الشرائية : حيث يتسم الاستهلاك في المملكة بشكل عام باقتطاعه من الحصة الأكبر من الناتج المحلي الإجمالي.
- توافر الموارد الاقتصادية والبشرية و الديموغرافية الداعمة للإنتاج وتقديم الخدمات.
- توافر البنية التحتية ، حيث يتصف معظمها بالتطور والحداثة.
- إصدار عدة قرارات من الدولة لتعزيز دور الرقابة الداخلية و المراجعة، و التأكيد على كفاية المعلومات التي تتضمنها القوائم المالية والحسابات الختامية الصادرة عن الشركات وذلك لتمكين المستثمرين من تقييم أداء الشركات بشكل سليم وصحيح والقدرة على اتخاذ القرارات المناسبة لحماية استثماراتهم، وذلك كله في سبيل حوكمة أداء تلك الشركات والمؤسسات
- ما تضمنته رؤية 2030\* من أولويات واضحة لتوحيد الجهود وتكاملها، وحوكمة قوية للبرامج والمؤسسات العاملة بالدولة .
- توافر أراضي بأسعار تنافسية (أكثر من 35 مدينة صناعية و اقتصادية في مواقع إستراتيجية مختلفة بالمملكة)
- استقرار أسعار الصرف
- يتسم القطاع المالي والنقدي السعودي بالمتانة والجودة حيث يعتبر السوق المالي السعودي أكبر سوق مالي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا كما يتسم النظام النقدي بالمملكة و القطاع المصرفي بالاستقرار والنمو. (الديان، 2019، صفحة 18)

### الفرع الثاني: عوائق بيئة الاستثمار الأجنبي بالمملكة

و يمكن تلخيصها على النحو التالي: (القناية، 30 ديسمبر 2021، صفحة 82)

- **الروتين والبيروقراطية:** مما لاشك فيه أن العقبات التي تسببها البيروقراطية بالنسبة للمستثمر الأجنبي تتمثل في جوانب عدة، من أهمها مرحلة الحصول على الموافقة على مشروعه والأوراق التي يجب عليه أن يقدمها ويحصل على تصديق من وزارات وجهات متعددة، يترتب عليه ضياع صفقات كبيرة بالنسبة إليه أو فقدان أرباح متوقعة.
- **وجود بعض مظاهر الفساد الإداري:** تتمثل في عدم تطبيق نظام المساءلة بشكل دقيق على جميع أجهزة الدولة، وضعف الوازع الديني، القصور الإعلامي في توعية الناس بأضرار وأشكال الفساد الإداري، ضعف الرقابة الداخلية في الوزارات والمصالح الحكومية والمؤسسات والشركات.
- **انخفاض كفاءة الأداء في بعض الأجهزة الحكومية:** وذلك من خلال الآتي:
  - تتسم بعض الأجهزة الحكومية بأنها ذات أهداف متعددة ومعقدة ومتناقضة أحيانا
  - تتركز سلطة اتخاذ القرارات في بعض الأجهزة الحكومية إجمالاً في قمة الهرم الإداري

\* رؤية 2030: وهي عبارة محاور، وبرامج لتحقيقها، والخطط الإستراتيجية للتنمية في المملكة، وتعتمد الرؤية على (3 محاور وهي: المجتمع الحيوي والاقتصاد المزدهر والوطن الطموح، وهذه المحاور تتكامل وتتسق مع بعضها في سبيل تحقيق أهداف السعودية وتضمنت رؤية 2030 ضرورة تعزيز الوضع التنافسي للمملكة و تحسين بيئة الاستثمار في المملكة بحيث تكون أكثر جاذبية لاستقطاب الاستثمارات الأجنبية

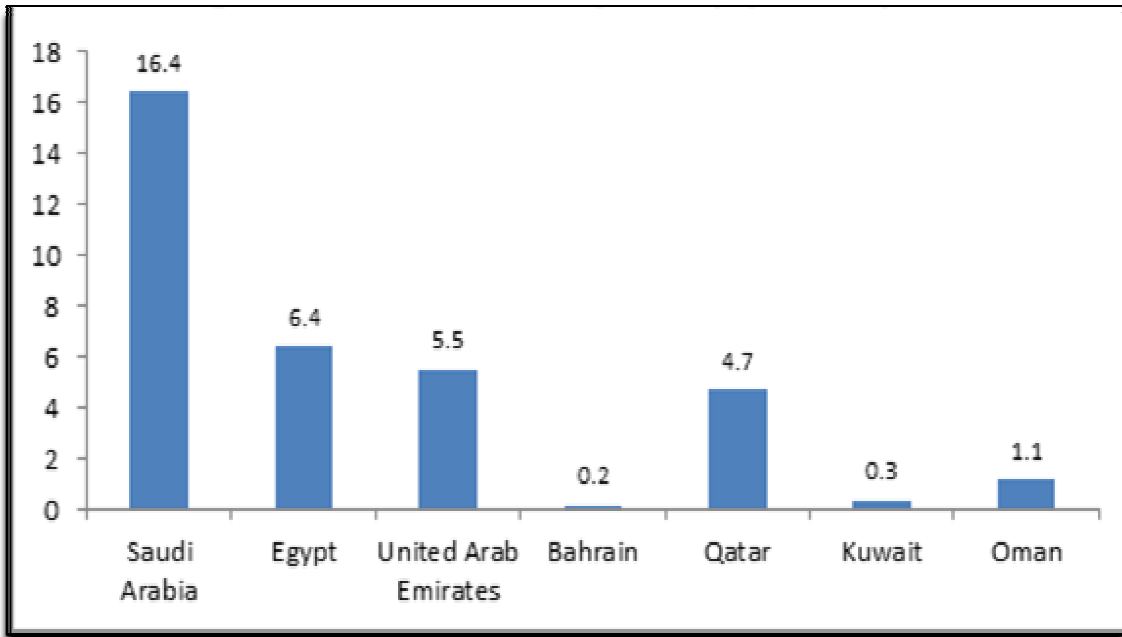
## الفصل الثاني: واقع المناخ الاستثماري في السعودية في ظل تطبيق الاقتصاد الرقمي

- تتسم الإجراءات الإدارية في بعض الأجهزة الحكومية بطولها وتعقيدها.
- قصور الأنظمة التجارية: يوجد قصور في تنظيم الوكالات التجارية والسمسرة، وقصور في تنظيم العمليات الاستخراجية لموارد الثروة الطبيعية كالمناجم والمحاجر والنفط، ولم تتضمن الأنظمة التجارية بالمملكة أحكام المحل التجاري، والمنافسة غير المشروعة بين التجار.
- ضعف التمويل: نجد أن الاقتصاد المعاصر يشكل أحد المقومات الأساسية لتطوير القوى المنتجة، وتوسيعها وتدعيم رأس المال خاصة لخدمة تمويل رأس المال المنتج، ومن هنا نجد أن هناك تعقيد الإجراءات الخاصة بالحصول على تمويل المشروعات وخاصة المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
- تصفية الأعمال: إعداد قوانين إفلاس أكثر فعالية لتسريع الإجراءات المتعلقة بالإفلاس وإتاحة الفرصة لمنشآت الأعمال إعادة هيكلة ديونها، وزيادة معدلات استرداد المستثمرين أموالهم.
- قلة توافر الكفاءات الإدارية في سوق العمل: إن نقص الكفاءات العاملة وعدم استقرارها يعد من أهم معوقات حركة التنمية ومن هنا لابد من الإسراع في التخطيط لتوفير الكفاءات الإدارية اللازمة لمشروعات التنمية ومتطلباتها.

### المطلب الثالث تطور حجم الاستثمار الاجنبي المباشر في السعودية :

تعد المملكة العربية السعودية الأفضل بين الدول العربية في جذب الاستثمار الاجنبي المباشر ففي عام 2008 نجد أن الدول العربية قد تلقت استثمارات أجنبية وصلت قيمتها 90 مليار دولار و كان نصيب السعودية منها 24.4 مليار دولار لتحتل بذلك المرتبة الاولى عربيا و الثامن عشر عالميا و بالرغم من حدوث تذبذب في تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في المملكة إلا أنها حافظت على الصدارة حسب تقديرات الهيئة العامة للاستثمار في 2011 (البلطاجي، 2020، صفحة 326)

شكل رقم (1): حجم تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في الدول العربية خلال عام 2011 (الوحدة مليار دولار أمريكي)



المصدر: الهيئة العامة للاستثمار، التقرير السنوي (2011).

## الفصل الثاني: واقع المناخ الاستثماري في السعودية في ظل تطبيق الاقتصاد الرقمي

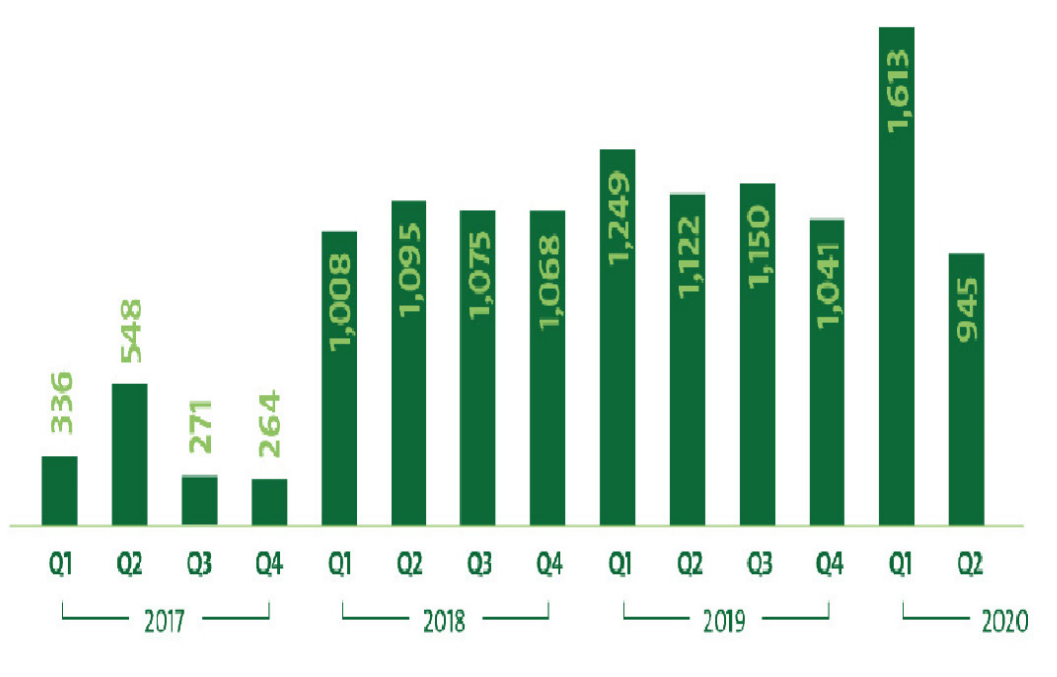
و تشير الإحصائيات في قاعدة بيانات مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة و التنمية (UNCTAD) أن المملكة استقبلت عام 2017 نحو 1.4 مليار دولار أمريكي من الاستثمارات الأجنبية المباشرة في حين بلغت الاستثمارات الأجنبية المباشرة الصادرة من المملكة في نفس العام 5.6 مليار دولار أمريكي (الديان، 2019، صفحة 33)

و قد اعتبرت آسيا أكبر مناطق العالم تلقيا للاستثمار الأجنبي المباشر حيث استوعبت 39% من التدفقات العالمية الداخلة عام 2018

وزادت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الداخلة إلى جنوب آسيا بنسبة 4% لتصل إلى 54 بليون دولار ، و شهد غرب آسيا زيادة بنسبة 3% لتصل إلى 29 بليون دولار ، و سجلت أكبر الزيادات في تركيا و المملكة العربية السعودية. (الأونكتاد، 2019)

### شكل رقم (2) :

تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في المملكة العربية السعودية (مليون دولار أمريكي )



المصدر: موجز الاستثمار تقرير يلخص أهم مستجدات الاستثمار في المملكة 2020، ص 12

## الفصل الثاني: واقع المناخ الاستثماري في السعودية في ظل تطبيق الاقتصاد الرقمي

وفقًا للبيانات الصادرة عن البنك المركزي السعودي و الأونكتاد، فقد ارتفع معدل الاستثمار الأجنبي المباشر في المملكة بنسبة 7.9% في النصف الأول من عام 2020، مقابل انخفاض بنسبة 49% في معدل الاستثمار الأجنبي المباشر عالمياً. (تقرير، 2020، صفحة 12)

أظهرت بيانات لوزارة الاستثمار السعودية، أن تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر للمملكة، ارتفعت بـ 10.7% في الربع الثالث من عام 2022 مقابل الفترة نفسها من العام 2021. ووفقاً للنشرة شهرية للوزارة، فقد بلغ إجمالي تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر 7.2 مليار ريال (1.9 مليار دولار) في الربع الثالث من العام الماضي، مقابل 6.5 مليار ريال في الربع الثالث من 2022 (مقال، تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر للمملكة، 2023).

## الفصل الثاني: واقع المناخ الاستثماري في السعودية في ظل تطبيق الاقتصاد الرقمي

### المبحث الثالث: تقييم المناخ الاستثماري في السعودية في ظل تطبيق الاقتصاد الرقمي :

تحقيقاً لأهداف رؤية السعودية 2030، تم اتباع استراتيجيات وطنية للتحويل الرقمي وامتلاك البنية الرقمية المتقدمة لضمان تسريع تطوير الأعمال وتنمية القطاعات و احتضان بيئة صديقة للاستثمار و تمكين المستثمرين وتحديد الفرص الاستثمارية الجذابة، ومنها تعزيز تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر

#### المطلب الأول : تقييم البنية التحتية الرقمية في السعودية:

تعد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على صعيد المؤسسات التجارية في السعودية الأكثر نمواً في دول مجلس التعاون الخليجي، بحيث من المتوقع أن تصل قيمته إلى 53 مليارات دولار بحلول العام 2025، مقابل 33 مليارات دولار حالياً (مقابلة بين (او بيجيه) و عمر عبد الله النعماني، 2023).

تتضمن المحركات الرقمية أموراً عدة، وعلى رأسها المشاريع العملاقة والمدن الذكية وخدمات الرعاية الصحية والتعليم والسياحة وغيرها.

تعدّ "أس تي سي سولوشنز" أكبر شركة متخصصة في تقنية المعلومات في المملكة العربية السعودية، بحيث تشكل 80 % من سوق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتعتبر مركزاً جامعاً يقدم شتى الخدمات التي تلتق في مجال تكنولوجيا المعلومات. تتميز "أس تي سي سولوشنز" بنظامها الإيكولوجي، الذي يضم 150 من كبار موردي تكنولوجيا المعلومات حول العالم. ويشير تقرير "أو بي جيه" إلى أن "سولوشنز" توفر خدمات متقدمة لقطاعي الرعاية الصحية والتعليم ، حتى يتمكنوا من إدارة أعمالهم عن بعد. في سبتمبر/أيلول من العام 2021، أتمت "أس تي سي سولوشنز" عملية اكتتاب الطرح العام الأولي لـ 20 % من أسهم الشركة، وتمت الموافقة على الاكتتاب من قبل الجهة التنظيمية في يونيو/حزيران من العام 2021، بعد أن بلغ إجمالي محصّلات الطرح 966.35 مليون دولار. (مقابلة بين (او بيجيه) و عمر عبد الله النعماني، 2023)

وتهدف رؤية 2030 إلى تعزيز المحتوى المحلي، ويمثل رأس المال البشري أحد ركائز تلك الإستراتيجية، وضمن هذا الإطار، تجتهد الشركة في تمكين النساء ليصبحن جزءاً من نظامها البيئي، وتعمل كذلك على تطوير قدراتهن لإحراز التقدم بالنظر إلى قدراتهن على مدار العامين أو الثلاثة أعوام الماضية، فإن الإناث يبذلن جهداً هائلاً للحصول على أفضل الشهادات من أفضل الجامعات في مجال تكنولوجيا المعلومات. لذا بفضل هذه المعرفة والكفاءة، سيعتمد تقدم قطاع تكنولوجيا المعلومات على ازدهار الإناث في المستقبل، بالإضافة إلى الذكور أيضاً. و أن أهم توقعات الشركة مستقبلاً أن النمو السريع في السوق سيعتمد على مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، و أن نمو الشركات سيعتمد على تقدم خدمات تكنولوجيا المعلومات متقدمة.

يعتبر مؤشر الحكومة الإلكترونية العالمي معياراً شاملاً و أقرب للموضوعية في تقييم بيئة الحكومة الإلكترونية في أي دولة ، حيث يتضمن تواجد الدولة المباشر على شبكة الانترنت و يقيم البنية التحتية للاتصالات على وجه عام و قدراتها في التنمية البشرية ، كما يقوم المؤشر بالتعرف على الأحوال الأساسية التي تعين الدولة على تكوين بيئة مستدامة للحكومة الإلكترونية و إعارتها الاهتمام الكافي بتحديد الموازين الملائمة لتقييمها ،وذلك الميزان يأخذ في عين الاعتبار مدى قدرة كل شريحة من سكانها على التوصل للمعلومات و الخدمات الآنية و المفيدة و الخاصة بما دون حائل

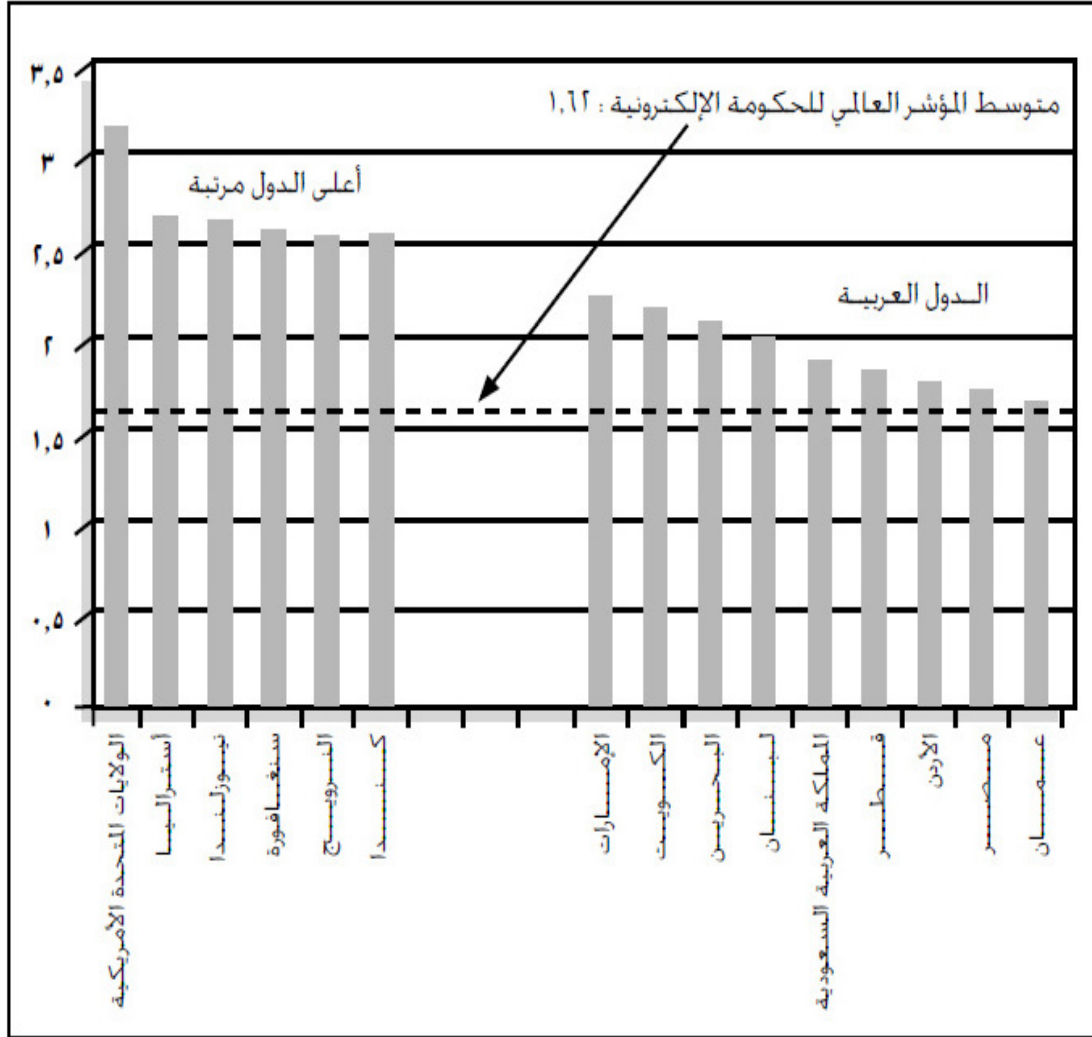
ونتائج تطبيق مؤشر الحكومة الإلكترونية العالمي يميل عادة إلى تمثيل مستوى التطور الاقتصادي و الاجتماعي و السياسي ، ومن هذا المنطلق فإن مرتبة الدول الصناعية تفوق متوسط قيمة المؤشر وهي 1.62 وفق تقارير الأمم المتحدة لعام 2002 و الشكل



## الفصل الثاني: واقع المناخ الاستثماري في السعودية في ظل تطبيق الاقتصاد الرقمي

التالي يبين وضع المملكة العربية السعودية و بعض الحكومات المهتمة بإدخال الحكومة الإلكترونية (الاستشارات، 2006، صفحة 78)

شكل رقم (3) مرتبة الحكومة الإلكترونية لبعض الدول



المصدر: معهد البحوث و الاستشارات، جامعة الملك عبد العزيز، الحكومة الإلكترونية، الاصدار التاسع، جدة 2006، ص 79 و يتضح من الشكل هناك أربع دول عربية هي دولة الإمارات العربية المتحدة و الكويت و البحرين و لبنان تعتبر في مجموعة الدول ذات القدرة العالية بالنسبة للحكومة الإلكترونية يلي هذه المجموعة مباشرة المملكة العربية السعودية و قطر و الأردن و مصر و عمان التي تعتبر متوسطة القدرة بالنسبة للحكومة الإلكترونية، وبمقارنة المملكة بمجموعات الحكومات الإلكترونية الحائزة على أعلى عشرة في الرتبة العالمية فإن هناك توقع كبير لمواصلة التحسين في الوضع لرفع مستوى الأداء وفق مؤشر الحكومة الإلكترونية العالمي

الجدول رقم 2: ترتيب الدول العربية وفقاً لمؤشر الاقتصاد الرقمي العربي 2022

الترتيب	الدولة	قيمة المؤشر
1	الإمارات العربية المتحدة	71.37
2	السعودية	66.07
3	قطر	65.05

## الفصل الثاني: واقع المناخ الاستثماري في السعودية في ظل تطبيق الاقتصاد الرقمي

4	البحرين	64.89
5	عمان	61.64
6	الكويت	61.30
7	الاردن	57.67
8	المغرب	54.86
9	تونس	54.03
10	مصر	52.36
11	لبنان	51.92
12	الجزائر	46.55
13	العراق	33.64
14	موريطانيا	29.95
15	اليمن	28.90
16	جيبوتي	28.06
17	سوريا	26.06
18	السودان	25.53
19	القمر المتحدة	24.34
20	ليبيا	23.70
21	الصومال	23.57
22	فلسطين	23.11

المصدر : مؤشر الاقتصاد الرقمي العربي 2022 ص 30

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن السعودية احتلت المرتبة الثانية بـ 66.07. بين مجموع الدول العربية بـ 66.07 نقطة من أصل 100 نقطة. غير أن ترتيبها هذا بين الدول العربية لا يدل بالضرورة على مستوى عالي من الأداء في الاقتصاد الرقمي، و الدليل على ذلك هو النقطة التي تحصلت عليها في هذا المؤشر و الملاحظ عليها أنها متوسطة بحيث أنها بالكاد تتجاوز عتبة الـ 60 نقطة من أصل 100 نقطة، الأمر الذي يجعلنا نقول بأن أداء الاقتصاد السعودي في التحول الرقمي هو حقاً في تطور و تزايد لكنه يبقى متوسطاً مقارنة بما هو مطلوب، فرغم حجم الانجازات التي تقوم بها السعودية والتي ذكرناها سابقاً إلا أنها لم تسمح لها بتجاوز المستوى المتوسط من الأداء، أو ربما إذا استمرت على هذه الوتيرة ستمكن من تجاوزه خلال السنوات المقبلة.

المطلب الثاني : تقييم المناخ الاستثماري في السعودية:

إطلاق رؤية 2030 من خال ثلاثة محاور رئيسة : المجتمع الحيوي، والاقتصاد المزدهر، والوطن الطموح؛ التي تركز على عمق مكانة المملكة إسلامياً وعربياً و إقليمياً ودولياً، وقوتها الاستثمارية الرائدة، وكونها محور ربط بين القارات الثلاث. أطلقت المملكة دفعة من اثني عشر برنامجاً تنفيذياً يمتد بعضها حتى عام 2020 والبعض الآخر إلى ما بعد ذلك، جاء من بينها برنامج صندوق الاستثمارات العامة لبلورة الغاية الوطنية في حقول الاستثمار داخلياً وخارجياً وتنويع مصادر البناء والإثمار، فضلاً

## الفصل الثاني: واقع المناخ الاستثماري في السعودية في ظل تطبيق الاقتصاد الرقمي

عن تأسيس شركات اقتصادية وطيدة تسهم في تعميق أثر ودور المملكة في الوسط الإقليمي والدولي، ومن أهم تلك الفرص الاستثمارية التي بدأت حكومة المملكة العربية بتدشينها في عام 2018 م هو مشروع القدية الترفيهي، حيث يعتبر من الفرص والمشاريع الواعدة في منطقة الرياض تعمل على جذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية إلى المملكة.

مشروع القدية عبارة عن مدينة ثقافية ورياضية وترفيهية، ويدعم المشروع توجه المملكة لإيجاد مصادر جديدة للدخل القومي وتقليل التدفقات النقدية الخارجية التي ينفقها المواطنون.

والمواطن بالخارج. من أهم أهداف المشروع هو اجتذاب الاستثمارات المحلية والأجنبية لإحداث تغيير شامل في اقتصاد البلاد، عبر تعزيز دور القطاع

الخاص السعودي في هذه الاستثمارات، وعبر جذب الاستثمارات الأجنبية والمشاركة في إنشاء المشاريع المناسبة له، واتخاذ القرار

قامت السعودية بتدعيم الاستثمار الأجنبي عن طريق تدعيم العناصر الأساسية كالاتي:

- دعم التوظيف : صندوق تنمية الموارد الاجتماعية يشجع توظيف و تدريب السعوديين ،وبرنامج تمهيد لتدريب الخريجين
- الدعم الضريبي: بتقديم إعفاءات على المواد والمعدات
- دعم مالي عن طريق تقلص قروض و منح تسهيلات ائتمانية (الديان، 2019، صفحة 18)

و سنحاول فيما يلي تقييم المناخ الاستثماري للسعودية بالاعتماد على مؤشر سهولة أداء الأعمال للبنك الدولي، حيث يحتوي هذا المؤشر على اثنا عشر مؤشرا فرعيا تختص في معظمها في تقييم مدى تعقيد الإجراءات الإدارية اللازمة لتسهيل أداء الأعمال في الدول المضيفة للاستثمارات الأجنبية، والتي يهتم المستثمر الأجنبي بالتعرف عليها و دراستها قبل اتخاذ لقرار الاستثمار في دولة ما. وفيما يلي الجدول رقم (03) الذي سنوضح من خلاله ترتيب السعودية في هذا المؤشر.

الفصل الثاني: واقع المناخ الاستثماري في السعودية في ظل تطبيق الاقتصاد الرقمي  
الجدول رقم (03): ترتيب الدول العربية في مؤشر ممارسة الأعمال

الترتيب المحلي	الدولة	قيمة المؤشر	الترتيب العالمي
1	الإمارات	80.9	16
2	البحرين	76.0	43
3	المغرب	73.4	53
4	السعودية	71.6	62
5	عمان	70	68
6	الأردن	69.0	75
7	تونس	68.7	78
8	قطر	68.7	77
9	الكويت	67.4	83
10	جيبوتي	60.5	112
11	مصر	60.1	114
12	فلسطين	60.0	117
13	لبنان	54.3	143
14	موريتانيا	51.1	152
15	الجزائر	48.6	157
16	القمر المتحدة	47.9	160
17	السودان	48.8	171
18	العراق	44.8	172
19	سوريا	42.0	176
20	لبنان	32.7	186
21	اليمن	31.8	187
22	الصومال	20	190

المصدر : مؤشر الاقتصاد الرقمي العربي 2022 ص 98 (تقرير مؤشر ممارسة الأعمال - البنك الدولي)

## الفصل الثاني: واقع المناخ الاستثماري في السعودية في ظل تطبيق الاقتصاد الرقمي

تظهر البيانات بأن الاقتصاديات العربية الأكثر تحسناً في مؤشر أنشطة الأعمال هي المملكة العربية السعودية والأردن والبحرين والكويت.

أي أن الإجراءات التنظيمية في المنطقة العربية اشتملت على حرية وسهولة ممارسة الأعمال والأنشطة التجارية، حيث تهدف اللوائح إلى تنظيم سوق العمل وحقوق العمالة، ومزيد من الشفافية في المشتريات العامة، وحماية استثمارات الأفراد. ومع ذلك، و يجب على رسمي السياسات، الانتباه إلى أنه قد تخطيء اللوائح التنظيمية، ويسود عدم الكفاءة و الإخفاق الإداري، وخاصة عندما تزداد تدخلات الحكومة في الأنشطة التجارية، و تبني الحكومات في العديد من اللوائح التي قد تثقل كاهل رواد الأعمال، والتقييد تحد من قدرة رواد الأعمال على إدارة مشروعاتهم التجارية الخاصة بحرية. فيلجأ رواد الأعمال إلى النشاط الغير رسمي، بعيداً عن إشراف الهيئات التنظيمية والهيئات الضريبية .

### المطلب الثالث : دور الاقتصاد الرقمي في زيادة النمو الاقتصادي بالسعودية :

رغم الصعوبات التي تعترى قياس الاقتصاد الرقمي إلا أن التقديرات تشير إلى أنه يسهم ب 15.5% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، كما نمت الصادرات العالمية من خدمات الاتصالات و تقنية المعلومات و الخدمات الأخرى التي تم تقديمها رقمياً خلال العقد الماضي بشكل أسرع مقارنة بإجمالي صادرات الخدمات التقليدية، وهو ما يعكس تزايد رقمنة الاقتصاد العالمي، و أظهرت المملكة العربية السعودية استعداداً والتزاماً كاملاً لتطوير الاقتصاد الرقمي، حيث بلغت مساهمة قطاع الاتصالات و النقل و التخزين في الناتج المحلي بالمملكة نحو 146.910 مليار ريال سعودي سنة 2020، و مع زيادة إمكانات الاتصالات و التطور الرقمي سيعطي الشركات السعودية فرصة لزيادة في الإيرادات تصل إلى 200 مليار ريال سعودي، عموماً تحتل المملكة العربية السعودية المرتبة العاشرة لمجموعة العشرين\* وفقاً لمستوى توزيع نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي، حيث بلغ 195586.4 دولاراً أمريكياً، وجاء في إحصائيات الهيئة العامة للإحصاء بالمملكة العربية السعودية أن قطاع الاتصالات و تقنية المعلومات يسهم في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 5.48% سنة 2021، كما أعلن البنك المركزي السعودي (ساما) عن استخدام تقنية سلسلة الكتل\* لإيداع جزء من حزمة السيولة بقيمة 49 مليار ريال في القطاع المصرفي عام 2020، وبلغت مساهمة التحول الرقمي في توفير ما يعادل 18.8 مليار ريال عبر المنصات الإلكترونية إذ أسهم برنامج "أبشر" في توفير ما يعادل 17 مليار ريال (مركز البحوث والمعلومات، مايو 2022، صفحة 20)

مقارنة بدول العالم حيث كانت المملكة في المرتبة الـ 20 وأضحى الآن في المرتبة الـ 17 وتهدف للوصول إلى مرتبة أفضل بحلول عام 2030، وارتفع الاقتصاد الرقمي في المملكة خلال 2022 ليصبح 7%، بعد أن كان 5.6% في 2021، كما حققت المملكة المرتبة الـ 13 عالمياً في متوسط سرعة الإنترنت لتصبح سرعة الإنترنت المتنقل 50.80 ميجابايت/ثانية، وهذا دليل على تنوع مصادر الاستثمار في المملكة وتنوع الاقتصاد غير النفطي وعدم الاعتماد على مصدر واحد (مقال، الاقتصاد الرقمي في السعودية، مارس 2023)

وتشير البيانات الى أن الجهات الحكومية بالتعاون مع القطاع الخاص يعملون على تسريع وتيرة الاقتصاد الرقمي، وتجاوز التحديات والمعوقات التي تواجههم، ما ينعكس على نمو الناتج المحلي، تحقيقاً لأهداف رؤية المملكة 2030، والمتمثلة في الاقتصاد الرقمي البحث

\* مجموعة العشرين المنتدى الرئيسي للتعاون الاقتصادي الدولي و تضم قادة من جميع القارات و يمثلون دولا متقدمة و نامية  
\* سلسلة الكتل (قاعدة بيانات موزعة لها قدرة على إدارة قائمة متزايدة باستمرار السجلات )

## الفصل الثاني: واقع المناخ الاستثماري في السعودية في ظل تطبيق الاقتصاد الرقمي المطلب الرابع: مساهمة اعتماد الاقتصاد الرقمي في تحسين المناخ الاستثماري في السعودية:

### الفرع الأول: تسهيل أداء الأعمال من خلال منصة استثمار

تماشياً مع خطة التحول و رؤية 2030، يتم التركيز على تحقيق الأهداف السامية من خلال الابتكار الرقمي. لاحتضان بيئة صديقة للاستثمار وامتلاك البنية الرقمية المتقدمة لضمان تسريع تطوير الأعمال وتنمية القطاعات، والسعي لجذب الاستثمارات الأجنبية في قطاع الحوسبة السحابية في المملكة لذا يتم تطوير سياسة الحوسبة السحابية أولاً التي تهدف إلى تسريع التحول الرقمي الحكومي من الحلول التقليدية إلى حلول الحوسبة السحابية، والسهر للتعريف بفرص الاستثمار في جميع أنحاء العالم وفي سبيل ذلك وفرت الحكومة منصة تمكن من الاطلاع على الفرص الاستثمارية التي يذخر بها القطاع و يطلق عليها منصة استثمار في السعودية . وهي مصممة خصيصاً لتقديم معلومات واضحة، موحدة وفعالة حول فرص الاستثمار في المملكة العربية السعودية للمستثمرين الأجانب والمحليين من جهة ولشركات القطاع الخاص من جهة أخرى. فهي تشكل نقطة الانطلاق الأساسية للمستثمرين الأجانب الراغبين بتلقي المساعدة والدعم في المراحل التي تسبق أو ترافق أو تلي دخولهم السعودية. (مقال، نبذة عن منصة استثمار)

### الفرع الثاني: تسهيل أداء الأعمال في المجال التقني من خلال مركز ريادة الأعمال

يُشار إلى أن مركز ريادة الأعمال الرقمية هو مجتمع ريادي رقمي يجمع بين رواد الأعمال والخبراء والمختصين. أنشئ بهدف خلق بيئة محفزة وداعمة للشركات التقنية الناشئة في المملكة، تنقلهم إلى مستويات عليا لتحقيق النمو والاستدامة لهم، و تتمحور سياسة ريادة الأعمال الرقمية، على دراسة رحلة المستفيد من رواد الأعمال التقنيين وأصحاب المشاريع البحثية، من خلال تقييمها وفق أفضل التجارب والمعايير العالمية، لتحديد مستوى جاهزية تبني التقنيات الحديثة في نماذج الأعمال الرقمية، حيث تشمل السياسة على ركائز رئيسية ممكنة لرحلة المستفيد، والتي تغطي جوانب توجيه البحث والتطوير والابتكار، ودعم ريادة الأعمال الرقمية، وتحفيز وتشجيع توطين التقنيات وتبنيها، كما تشمل على ضمان العائد الاستثماري لنماذج الأعمال الرقمية والمشاريع الريادية الرقمي، وتقوم سياسة ريادة الأعمال الرقمية على المحاور الرئيسة التالية : (مقال، مشروع سياسة ريادة الأعمال ، 2023)  
أولاً: توجيه مسارات الابتكارات ومشاريع البحث و التطوير الرقمي :

#### - معامل الابتكار التقني :

تسعى السعودية لتفعيل المعامل التقنية (المخابر و الأدوات التقنية) حيث تضم كوادر علمية وفنية مؤهلة، لتقديم الاستشارات العلمية والفنية، التي تمكن الباحثين والمخترعين من إنشاء وتصميم وصناعة النماذج الأولية بفعالية أكبر و اقل تكلفة.

#### - الأبحاث التقنية:

تعتمد السعودية تطوير الأبحاث التقنية المتقدمة للهبوض بالقطاعات الحيوية كالتعليم الرقمي والصحة الرقمية وغيرها من القطاعات الهامة .

## الفصل الثاني: واقع المناخ الاستثماري في السعودية في ظل تطبيق الاقتصاد الرقمي

### - توجيه الأبحاث للموائمة مع احتياجات الأسواق:

توجيه الأبحاث التقنية حسب احتياج الأسواق المحلية والدولية، وذلك من خلال إشراك أصحاب المشاريع البحثية وربطهم بأصحاب المصلحة، بما يؤدي إلى تحفيز الأبحاث وإنتاج المعرفة والتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

### - المنح البحثية (التمويل الموجه)

أي برامج التمويل الموجه إلى مخرجات الأبحاث العلمية والتقنية المتكزة على أولويات وطنية محددة على المستوى الوطني، على المدى القصير أو المتوسط، لإيجاد حلقات وصل بين المنتجات البحثية، وتنسيق الجهود الوطنية لإيجاد حلول للتحديات

### - دعم المؤسسات البحثية في القطاع الحكومي والخاص:

تسعى الحكومة إلى دعم مؤسسات البحث العلمي في القطاع الحكومي والخاص التي تعتمد التحليل المنهجي لمشاكل المجتمع واحتياجاته الأساسية وطموحاته الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والثقافية والبيئية والصحية.

### - منظومة نقل التقنية:

وهي عبارة عن عملية نقل نتائج الأبحاث التقنية من المختبرات ومراكز الأبحاث إلى الأسواق بحيث تسعى المملكة إلى تحقيق القيمة المضافة من براءات الاختراع وحقوق الملكية الفكرية التقنية عبر إيجاد بيئة تسويقية مناسبة، ووضع خطط تيسيرية مبسطة تحقق منفعة وعوائد للمؤسسات البحثية والباحثين.

### - الوصول إلى البيانات والأنظمة:

تسعى المملكة في تسهيل الوصول إلى البيانات والأنظمة والتشريعات بموثوقية عالية لزيادة مستوى التنافسية في الأسواق التجارية و المساهمة في زيادة حالات استخدام البيانات المفتوحة والتعرف على الأنظمة والتشريعات ذات العلاقة إلى أقصى حد ممكن لتنمية الاقتصاد الرقمي وتعزيز التنافسية في الأسواق التجارية.

### ثانياً: دعم ريادة الأعمال الرقمية: (مقال، مشروع سياسة ريادة الأعمال ، 2023)

- تنمية الجاهزية الاستثمارية للشركات الناشئة : ضمن خطة الاقتصاد الرقمي تسعى السعودية إلى تنمية الجاهزية الاستثمارية للشركات الناشئة التي تساهم في رفع نسبة جاهزية الشركات الناشئة وزيادة فرص حصولها على استثمار أو تمويل يساعدها على نمو وتوسع البيئة الريادية الرقمية في المملكة والمساعدة على نضج البيئة.

### - البيئة التنظيمية لريادة الأعمال الرقمية:

تحرص المملكة على تهيئة البيئة التنظيمية من خلال تطوير الأنظمة والتشريعات التي تدعم نمو و تطور نماذج الأعمال الرقمية الجديدة وتزيد من مساهمة الشركات الرقمية الناشئة في تنمية الاقتصاد الرقمي وتفعيل دور المدن والمناطق التقنية الحرة لما لها من دور في دعم وتمكين ريادة الأعمال وتحفيز البحث والتطوير وجذب الاستثمار التقني، وأيضاً سن الأنظمة الداعمة في هذه المناطق لتشجيع الاستثمار.

## الفصل الثاني: واقع المناخ الاستثماري في السعودية في ظل تطبيق الاقتصاد الرقمي

### - التوعية بأهمية زيادة الأعمال الرقمية:

تحرص المملكة على المشاركة في الفعاليات والمسابقات الريادية، وذلك لتعزيز ثقافة زيادة الأعمال الرقمية وتبادل الخبرات الدولية وتطوير القدرات الرقمية.

### - المسرعات والحاضنات الرقمية:

- تسعى السعودية إلى توفير بيئة جاذبة للشركات الرقمية الناشئة من خلال تنفيذ حاضنات ومسرعات أعمال رقمية محلية و دولية وجذب الخبراء الدوليين بهدف تطوير نماذج أعمال رقمية ريادية.

### - المهارات الرقمية للمواهب الريادية المحلية:

تعمل السعودية لتطوير القدرات والمهارات الرقمية والاستفادة منها وتسهيل الوصول إليها عن طريق إقامة ورش العمل والمعسكرات التدريبية وتقديم برامج تدريبية متخصصة ومكثفة في التقنيات الحديثة والأساليب الحديثة في زيادة الأعمال الرقمية.

ثالثاً: الاستثمار و التبنى و توطین التقنية: (مقال، مشروع سياسة زيادة الأعمال ، 2023)

### - تعزيز التعاون بين صناديق رأس المال الجريء وبرامج المسرعات والحاضنات:

تتوجه المملكة لتعزيز نمو وتوسع ونضج البيئة الريادية المحلية عن طريق ربط المستثمرين المحليين مع برامج الحاضنات والمسرعات لإنشاء شركات ناشئة ذو كفاءة وتخدم الأسواق المحلية والعالمية و تحرص المملكة على رفع مستوى جاذبية الشركات الناشئة الرقمية عن طريق التعاون مع الصناديق الاستثمارية وربطها بالمسرعات والحاضنات .

### - رفع نسبة المستثمرين الافراد في المجال التقني:

تتوجه المملكة لزيادة عدد وحجم الاستثمارات في الشركات الناشئة عن طريق زيادة عدد المستثمرين الأفراد في البيئة الريادية الرقمية

### - تطوير التشريعات للشركات الناشئة:

تتوجه المملكة لتعزيز البيئة الريادية عن طريق تطوير التشريعات التجارية والتقنية لتناسب مع نماذج اعمال الشركات الناشئة وتساعدتها في النمو وتسهيل دخول الشركات العالمية للسوق السعودي و هذا في سبيل تمكين الشركات الناشئة، وتسهيل إجراءاتها الحكومية والحصول على الرخص المطلوبة بهدف فتح المجال لها للابتكار وخفض التكاليف التشغيلية.

### - محفزات الشركات الدولية الناشئة:

تحرص المملكة على استقطاب الشركات الناشئة الدولية الرقمية المميزة من خلال تقديم محفزات للشركات الناشئة الدولية لتسهيل دخولهم للأسواق المحلية بهدف توطین التقنيات الحديثة.



## الفصل الثاني: واقع المناخ الاستثماري في السعودية في ظل تطبيق الاقتصاد الرقمي

### - المناطق الرقمية الحرة:

تعمل المملكة حالياً على بناء مناطق حرة لتسهيل استقطاب الشركات الناشئة المحلية والدولية الرقمية، بهدف تأمين مناطق حرة يمكن من خلالها بناء شركات تقنية لا تدرج تحت تشريعات وإجراءات محلية، إضافة إلى ذلك تعمل المملكة لفتح المجال لرواد الأعمال لبناء شركات ناشئة مبتكرة بنماذج أعمال تسهل تصدير المنتج أو الخدمة وتطوير التجمعات والمناطق التقنية الفاعلة.

### - الوصول إلى الأسواق المحلية والدولية:

تسعى المملكة الى تقديم برامج تحفيزية لتسهيل دخول الشركات الناشئة المحلية للأسواق العالمية، بالإضافة إلى الشركات الناشئة الدولية للدخول للأسواق المحلية.

### - التعريف بآلية الحصول على القروض البنكية للمنشآت:

تسعى مبادرات المملكة لرفع وعي رواد الأعمال بخصوص إجراءات الحلول التمويلية المتاحة في الأسواق التجارية لكي يتسنى لرواد الأعمال الدخول في البيئة الريادية ولكي يتسنى للشركات الناشئة التوسع والدخول لأسواق دولية أو إقليمية.

### - الاستثمار الأجنبي المباشر:

تعمل السعودية لإيجاد بيئة ريادية جاذبة لتكون المملكة وجهة عالمية للمستثمرين الأفراد والصناديق الاستثمارية، باستخدام تقنيات متقدمة ومبتكرة وان تكون محور الريادة الرقمية في العالم العربي والإسلامي.

و يعد التحول الرقمي أحد أهم البرامج الرئيسية لدعم النمو والتنويع الاقتصادي، وأحد العناصر الأساسية لتحقيق رؤية المملكة 2030 ، بهدف بناء حكومة رقمية و اقتصاد رقمي، و مجتمع رقمي لإيجاد بيئة عامرة و اقتصاد مزدهر ليس فقط للمملكة من أجل توزيع أرباح مواردها وتوسيع اقتصادها الخاص فحسب، ولكن أيضاً لجذب رؤوس الأموال من المستثمرين الدوليين في مجموعة جديدة من الفرص الاستثمارية داخل المملكة. لأن المعرفة و المعلومات والاقتصاد الرقمي أصبحت عامل جذب مهم للاستثمار الأجنبي المباشر ، و يعتبر التحول الرقمي والاستثمار الأجنبي المباشر أمران حاسمان في تمويل تحول المملكة وبناء اقتصاد مستدام وذو إنتاجية عالية.

يشير تقرير الأمم المتحدة للتجارة والتنمية عن الاستثمار العالمي لعام 2022 إلى أن إجمالي الاستثمارات الأجنبية بلغ 1.6 تريليون دولار في عام 2021، بزيادة قدرها 64٪ عن عام 2020 ، تعمل المملكة العربية جاهدة لتسريع وتيرة التحول الاقتصادي و تعزيز استثمارات القطاع العام لجذب المستثمرين من القطاع الخاص، المحليين والأجانب على حد سواء بهدف مضاعفة الاستثمارات المحلية عن المستويات الحالية وزيادة الاستثمار الأجنبي المباشر بنحو 15 مرة عن مستويات ما قبل الجائحة. ، خلال الربع الثاني من عام 2022 ، بلغ الاستثمار الأجنبي المباشر في المملكة 2.1 مليار دولار أمريكي مقارنة بـ 1.9 مليار دولار أمريكي في الربع السابق بإجمالي 0.4 مليار دولار أمريكي في النصف الأول من عام 2022، وفي عام 2021 ، بلغ إجمالي الاستثمار الأجنبي المباشر 19.3 مليار دولار أمريكي، بنمو 257% مقارنة بعام 2020 وبلغت نسبته 2.3% من الناتج المحلي الإجمالي. (والتخطيط، مارس 2023)

## الفصل الثاني: واقع المناخ الاستثماري في السعودية في ظل تطبيق الاقتصاد الرقمي

ونظراً لأهمية الاقتصاد الرقمي و جذب الاستثمارات لتحقيق أهداف رؤية السعودية 2030، تم إتباع استراتيجيات وطنية سواء للتحويل الرقمي و أخرى للاستثمار لتمكين المستثمرين وتحديد الفرص الاستثمارية الجذابة، وفتح الأبواب أمام القطاع الخاص للنمو. وتهدف هذه الإستراتيجية الوطنية إلى تعزيز تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر إلى المملكة بشكل كبير ليصل إلى 5.7٪ من الناتج المحلي الإجمالي، ليصبح اقتصاد المملكة من بين العشرة الأوائل على مؤشر التنافسية العالمية بحلول عام 2030، و هو ما يدل على أهمية تهيئة المناخ الاستثماري ببنية تحتية رقمية متطورة من خلال اعتماد الاقتصاد الرقمي و التحويل إلى الحكومة الإلكترونية مما يساهم في جذب المستثمرين الأجانب نحو السعودية و تفضيلها عن بقية الدول النامية ، حيث أن وجود اقتصاد يعتمد على الرقمنة في جميع قطاعاته ، وفي تسيير قطاع الأعمال و الاستثمار خاصة يسهل أداء الأعمال وتمكين المستثمرين من توطين استثماراتهم لمدة أطول و برؤوس أموال أكبر و يظهر هذا جلياً في السعودية من خلال حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة الواردة إليها و تطورها مع مرور السنوات وبالتوازي مع إدراج و تطبيق البرامج الوطنية لمشروع التحويل الرقمي.

## الفصل الثاني: واقع المناخ الاستثماري في السعودية في ظل تطبيق الاقتصاد الرقمي

خلاصة:

ونخلص في نهاية هذا الفصل أن التحول الرقمي هو أحد أهم البرامج الرئيسية لدعم النمو والتنويع الاقتصادي، وأحد العناصر الأساسية لتحقيق رؤية المملكة 2030 ، بهدف بناء حكومة رقمية و اقتصاد رقمي ، لأن المعرفة و المعلومات والاقتصاد الرقمي أصبحت عامل جذب مهم للاستثمار الأجنبي المباشر ، و يعتبر التحول الرقمي والاستثمار الأجنبي المباشر أمران حاسمان في تمويل تحول المملكة وبناء اقتصاد مستدام وذو إنتاجية عالية. ومن خلال محولتنا في هذا الفصل يكمننا التوصل إلى النقاط الأساسية التالية التي تسهم في جذب الاستثمار و توفير المناخ الملائم :

- رسم خطة للتحول الرقمي بدء الشركات في إنشاء حلول رقمية، مثل تطبيقات الجوّال أو منصة التجارة الإلكترونية.
- من بين أهم الانجازات التي قامت بها السعودي من خلال خطة التحول إلى الحكومة الإلكترونية و اعتماد الاقتصاد الرقمي تنصيب و إنشاء هيئة تسمى هيئة الحكومة الرقمية و هي الجهة المختصة بكل مايتعلق بالحكومة الرقمية و تهدف إلى تنظيم أعمال الحكومة الرقمية للوصول إلى حكومة رقمية استباقية و مبادرة و قادرة على تقديم خدمات رقمية ذات كفاءة عالية و تحقيق التكامل في مجال الحكومة الرقمية بين كافة الجهات الحكومية
- انتقال الشركات من البنية التحتية القائمة على أجهزة الكمبيوتر المحلية إلى الحوسبة السحابية\*.
- اعتماد الشركات للمستشعرات الذكية لخفض تكلفة التشغيل.
- تعرف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على صعيد المؤسسات التجارية في السعودية نموًا
- اطلاق عدة برامج تساعد في تقليل التكاليف و اختصار المسافات

\* الحوسبة السحابية : مصادر الأنظمة الحاسوبية المتوافرة على الشبكة و التي توفر عدد من الخدمات للمستخدم مثل: مساحات لتخزين البيانات ، النسخ الاحتياطي ، معالجة برمجية،....،

الانتماء

## الخاتمة

و نخلص في النهاية أن للاقتصاد الرقمي أهمية كبيرة في هذا العصر القائم على المعرفة و التحول الرقمي في جميع القطاعات، و أنه لا بد على الدول النامية التي لازالت في مهد التحول الرقمي ركوب قطار الدول المتقدمة الرائدة له، و محاولة سد الفجوة الكبيرة التي بينها و بين هذه الأخيرة في هذا المجال، و محاولة تحقيق متطلبات هذا التحول من النظام التقليدي إلى النظام الحديث، و نظرا لمدى ارتباط الاستثمارات الأجنبية المباشرة بالاقتصاد الرقمي، لما تتيحه الرقمنة من شفافية و استقرار في المناخ الاستثماري، حيث بادرت الدول إلى مواكبة العصر الرقمي من خلال تحقيق جملة من المتطلبات (البنية التحتية ...) للنهوض بالاقتصاد و تحقيق الأهداف الاقتصادية و الاجتماعية، و تسعى السعودية كغيرها من الدول لتشجيع الاستثمارات الأجنبية المباشرة و توجيهها إليها و إلغاء اعتمادها على المداخل النفطية .

### نتائج اختبار صحة الفرضيات:

- من خلال دراستنا لمساهمة الاقتصاد الرقمي في تحسين المناخ الاستثماري للسعودية، تمكنا من اختبار صحة فرضيات الدراسة المصاغة في بداية دراستنا، نبنها فيما يلي:
- تم التأكد من صحة الفرضية الأولى التي تفيد بأنه لتحسيد الاقتصاد الرقمي يتوجب توفر مجموعة من المتطلبات على غرار البنية التحتية التكنولوجية، موارد بشرية مؤهلة.
  - تم التأكد بأن التحول إلى الاقتصاد الرقمي يختصر المسافات و يقلل التكاليف و يضيف المزيد من الشفافية و الأمان للمستثمرين.
  - وصحة التشجيعات التي تقوم بها السعودية في شكل مسابقات و اختيار التطبيق الأفضل و هو أكبر حافز لتطوير البرامج.
- نتائج الدراسة:

- من خلال هذا الموضوع المهم الذي هو من أبرز مواضيع الساعة موضوع الساعة تم التوصل إلى النتائج التالية :
- الانتشار الواسع لتكنولوجيا المعلومات و الاتصال جعل الاقتصاد الرقمي ضرورة حتمية لا يمكن الاستغناء عنها في تحقيق النمو و التطور.
  - نظرا لأهمية الاستثمار عامة والاستثمار الأجنبي المباشر خاصة أصبح هدف رئيسي للدول النامية كونه يدر مداخل بديلة عن الثروات الطبيعية بالنسبة للدول النامية
  - للتحول إلى الحكومة الإلكترونية دور مهم في توفير الشفافية في المعاملات والقضاء على بعض أشكال الفساد و البيروقراطية ومنه تحسين البيئة الاستثمارية و تحقيق أكبر قدر من المنافسة.

### التوصيات :

- ضرورة تحديث وتطوير كافة قطاعات الاقتصاد الرقمي والاهتمام بتكنولوجيا المعلومات ذلك لما للتحول الرقمي من آثار إيجابية على النمو الاقتصادي، ويرجع ذلك للعلاقة الموجبة بين الاقتصاد الرقمي والنمو الاقتصادي.
- ضرورة نشر ثقافة الرقمنة بين أفراد المجتمع حيث أن تطبيق الاقتصاد الرقمي يؤدي إلى تحفيز النمو الاقتصادي.
- ضرورة زيادة الاستثمار في الاقتصاد الرقمي والعمل على رفع كفاءة القطاع الرقمي حتى تتمكن مستقبلا من وجود آلية لقياس الاقتصاد الرقمي وتقليل الفجوة الرقمية بين الدول النامية والدول المتقدمة

# قائمة المصادر و المراجع

## الكتب :

- د.محمد أديب رياض غنيمي. شبكات المعلومات (الحاضر والمستقبل)، الناشر المكتبة الأكاديمية ، . مصر. 1997
- طارق عبد الرؤوف عامر. التعليم عن بعد و التعليم المفتوح، المملكة العربية السعودية . السعودية: دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع. 2013.
- محمد بن عدنان الديان.. الاستثمار الأجنبي بالمملكة العربية السعودية. السعودية: غرفة الرياض. 2019.
- مركز البحوث والمعلومات. الاقتصاد الرقمي في المملكة العربية السعودية -الواقع والتحديات - . السعودية: غرفة الرياض. 2022.
- معهد البحوث و الاستشارات. الحكومة الإلكترونية ، . جدة: جامعة الملك عبد العزيز، الاصدار التاسع. 2006.
- وزارة الاقتصاد والتخطيط) .مارس .(2023تسريع التحول الاقتصادي في المملكة العربية السعودية من خلال الاستثمار ، ص 02.السعودية

## 1 رسائل الماجستير و الدكتوراه

- بن وارث حكيمة. دور و أهمية التجارة الإلكترونية في اقتصاد المعرفة مع الإشارة للعالم العربي ،رسالة الماجستير ،تخصص مناهجت المؤسسة، معهد العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ،المركز الجامعي العربي بن مهدي ،أم البواقي، 2008/2007، ص15. أم البواقي. 2008
- خولة فرحات.. أثر التجارة الإلكترونية على تحسين نوعية الخدمة المصرفية ،دراسة حالة البنك الإلكتروني monabanq كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ،قسم التجار -جامعة الحاج لخضر باتنة- رسالة ماجستير تخصص إدارة أعمال. 2008.
- زينب هادي نعمة. تحليل العلاقة بين الاقتصاد الرقمي و بعض المتغيرات الاقتصادية الكلية في ماليزيا و الإمارات العربية (من 1999-2013) مع الإشارة للعراق ،أطروحة دكتوراه ،قسم الاقتصاد ، كلية الإدارة و الاقتصاد جامعة كربلاء. العراق. 2015.
- فيصل زمال،. الاستثمار الاجنبي المباشر ودوره في اقتصاديات الدول النامية،رسالة ماجستير في العلوم التجارية فرع مالية،المركز الجامعي شيخ العربي التبيسي . تبسة. 2004
- قريد عمر. (2015). تحسين مناخ الاستثمار الأجنبي كآلية لتفعيل تنافسية الاقتصاد الجزائري ،رسالة دكتوراه في العلوم الاقتصادية تخصص نقود وتمويل ،قسم العلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر بسكرة. بسكرة.
- محمد عرفات أبو ليلي. أثر الاستثمار الأجنبي المباشر و المستوردات على النمو الاقتصادي ،دراسة تطبيقية على الاردن (1976-2003) ،رسالة ماجستير في الاقتصاد جامعة اليرموك. الأردن. 2005

## 2 المجالات و الدوريات و الدراسات:

- أماني فوزي. مفهوم الاقتصاد الرقمي مدرس الاقتصاد المركزي القومي للبحوث الاجتماعية و الجنائية ،المجلة الاجتماعية القومية ،المجلد الرابع و الخمسون ،العدد الثالث. مصر. 2017.
- بطاهر بختة. (2019). توجهات الاقتصاد الرقمي في البلدان العربية في ظل رغبتها في تطبيقه - فلسطين ، إمارات ،سعودية، الجزائر - مجلة المنتدى للدراسات و الأبحاث الاقتصادية ، جامعة مستغانم، المجلد 03، العدد 02 ،. الجزائر. (2019).

- حسن محمد أحمد الغبيري. واقع التحول الرقمي للمملكة العربية السعودية -دراسة تحليلية ،. السعودية: جامعة الملك خالد (المملكة العربية السعودية).
- د محمد جابر عبد الحميد البلطاجي .. دور الاستثمار الأجنبي المباشر في تحقيق التنمية المستدامة في السعودية . مصر: مجلة حقوق دمياط للدراسات القانونية و الاقتصادية ،كلية الحقوق ، جامعة دمياط العدد الأول.2020
- د.صلاح الدين سيد محمد علي. اقتصاد المعرفة و دوره في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر،دراسة تحليلية مقارنة للإقتصاد المصري،المجلد الحادي عشر. مصر.2020
- ريم عبدالله القناية. معوقات الاستثمار المحلي والأجنبي في المملكة العربية السعودية، . السعودية: مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية..2021
- ريم عبدالله القناية. معوقات الاستثمار المحلي والأجنبي في المملكة العربية السعودية، . السعودية: مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية.2021
- عبد الجبار محمد و محمد رياض،. الاستثمارات الأجنبية في العراق و دورها في التنمية الاقتصادية ،. العراق: مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية ،العدد الخاص بمؤتمر الكلية..2013
- عبد الحميد بوخاري. واقع مناخ الاستثمار في الدول العربية . مجلة الباحث ،، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ،جامعة قاصدي مرباح-ورقلة،العدد10. 2012
- عبد الرحمان حنوف. دور الحكومة الإلكترونية في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر الجزائر ،جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل الجزائر ،. جيجل: مجلة نماء للإقتصاد و التجارة المجلد 5، العدد 02 ..2021
- عبد الكريم بعداش. الإستثمار الاجنبي المباشر و آثاره على الإقتصاد الجزائري ،رسالة دكتوراه في العلوم الإقتصادية خلال الفترة(96-2005) تخصص النقود و المالية ،جامعة الجزائر. الجزائر.2008
- فايد قاسي. مناخ الاستثمار في الدول العربية و أهميته في جذب الاستثمارات الاجنبية ،المباشرة حالة الجزائر ،. الجزائر: مجلة الدراسات المالية و المحاسبية و الادارية ،العدد الرابع.2015
- لالوش غنية. الوش غنية ، البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات في ظل الاقتصاد الرقمي ،مجلة الحقوق و العلوم الانسانية -دراسات اقتصادية 23(2)،جامعة زيان عاشور الحلفة ..
- مجلة الدراسات المالية و المحاسبية و الإدارية.. مناخ الإستثمار في الدول العربية وأهميته في جذب الإستثمارات الأجنبية المباشرة- حالة الجزائر - العدد الرابع. 2015.
- . مجلة دراسات إقتصادية.. الإستثمار الأجنبي المباشر كآلية لتحويل التكنولوجيا إلى الدول النامية-إضاءة على تجربة الصين- المجلد 20، العدد2 2019.
- محمد ذكي حسن. . الإقتصاد الرقمي (مزاياه -تحدياته - تطبيقاته)،. مصر: مجلة روح القوانين -كلية الحقوق -جامعة طنطا،العدد 85. 2019.
- مصطفى ع. ا. دور الاقتصاد الرقمي في النمو الاقتصادي ، المجلة العلمية للدراسات و البحوث المالية و الإدارية،جامعة مدينة السادات كلية التجارة المجلد 13 العدد 03، مصر،مارس 2022، ص 1443. مصر.2022

### 3 التقارير

- الأونكتاد. تقرير الاستثمار العالمي المناطق الاقتصادية الخاصة. 2019
- لجنة التكنولوجيا من اجل التنمية ،الاقتصاد الرقمي و التحول نحو المجتمعات الذكية في المنطقة العربية ،اللجنة الاقتصادية و الاجتماعية لغربي آسيا، دبي.



- تقرير. موجز الاستثمار تقرير يلخص أهم مستجدات الاستثمار في المملكة. السعودية (2020) نيفين حسين. إدارة الدراسات الاقتصادية، تقرير الاقتصاد الرقمي في الإمارات العربية المتحدة، وزارة الاقتصاد. مواقع الانترنت
- أمانة عمر. الاقتصاد الرقمي. political encyclopedia.com/ الموسوعة السياسية. 2021.
- مصطفى البار علي المرعي. (منتدى اسبار الدولي). الإقتصاد الرقمي. Asbar world Foru. com.
- مقابلة بين (او بيجيه) و عمر عبد الله النعماني. (2023). (او بيجيه) مجموعة أكسفورد للأعمال مع عمر عبد الله النعماني (الرئيس التنفيذي لشركة "اس تي سي سلوشنز"). السعودية: economymiddleeast.com/ar/news
- مصطفى البار علي المرعي. (منتدى اسبار الدولي). الإقتصاد الرقمي. Asbar world Foru.
- مصطفى، ع. 10. (2022). دور الاقتصاد الرقمي في النمو الاقتصادي، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، جامعة مدينة السادات كلية التجارة المجلد 13 العدد 03، مصر، مارس 2022، ص 1443 مصر.
- معهد البحوث والاستشارات. (2006). الحكومة الالكترونية، جدة: جامعة الملك عبد العزيز، الإصدار التاسع.
- مقابلة بين (او بيجيه) و عمر عبد الله النعماني. (2023). (او بيجيه) مجموعة أكسفورد للأعمال مع عمر عبد الله النعماني (الرئيس التنفيذي لشركة "اس تي سي سلوشنز"). السعودية: economymiddleeast.com/ar/news
- مقال. (مارس 2023). الاقتصاد الرقمي في السعودية. السعودية: <https://www.albiladpress.com/posts/799519.html>
- مقال. (2023). الأمن الإلكتروني. - <https://me.kaspersky.com/resource-center/definitions/what-is-cyber-security>
- مقال. (2023). البنية التحتية الرقمية. السعودية: <https://www.mcit.gov.sa/ar/digital-infrastructure>
- مقال. (2023). البنية التحتية الرقمية. السعودية: <https://www.mcit.gov.sa/ar/digital-infrastructure>
- مقال. التحول الرقمي. <https://aws.amazon.com/ar/what-is/digital-transformation>
- مقال. (2023). تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر للمملكة. السعودية: [www.alarabiya.net](http://www.alarabiya.net)
- مقال. (2023). سياسة البنية التحتية الرقمية.
- [istitlaa.ncc.gov.sa/ar/Transportation/Mcit/Infrastructure/Pages/default.aspx](http://istitlaa.ncc.gov.sa/ar/Transportation/Mcit/Infrastructure/Pages/default.aspx)
- مقال. (2023). فوائد التحول الرقمي. <https://attaa.live/files/webinars/216/files>
- مقال. (2023). مشروع سياسة ريادة الأعمال. السعودية: <https://istitlaa.ncc.gov.sa/ar/Transportation/Mcit/leadingbusinesses/Pages/default.aspx>
- مقال. نبذة عن منصة استثمار. <https://sa.linkedin.com/company/investsaudi>
- مقال. نظام الاستثمار الأجنبي. السعودية: <https://mc.gov.sa/ar/Regulations/Pages/details.aspx?lawId>

الملاحق

## ملحق رقم (1)

### نظام الاستثمار الأجنبي بالمملكة العربية السعودية

#### المادة الأولى

يكون للألفاظ والعبارات التالية المعاني المبينة أمام كل منها ما لم يقتض السياق خلاف ذلك :

- أ- المجلس: المجلس الاقتصادي الأعلى
- ب- مجلس الإدارة: مجلس إدارة الهيئة العامة للاستثمار.
- ج- الهيئة: الهيئة العامة للاستثمار.
- د- المحافظ: محافظ الهيئة العامة للاستثمار ورئيس مجلس الإدارة.
- هـ- المستثمر الأجنبي: الشخص الطبيعي الذي لا يتمتع بالجنسية العربية السعودية، أو الشخص الاعتباري الذي لا يتمتع جميع الشركاء فيه بالجنسية العربية السعودية.
- و- الاستثمار الأجنبي: توظيف رأس المال الأجنبي في نشاط مرخص له بموجب هذا النظام.
- ز- رأس المال الأجنبي: يقصد برأس المال الأجنبي في هذا النظام- على سبيل المثال وليس الحصر- الأموال والحقوق التالية متى كانت مملوكة لمستثمر أجنبي:
  - ١- النقود والأوراق المالية والأوراق التجارية.
  - ٢- أرباح الاستثمار الأجنبي إذا تم توظيفها في زيادة رأس المال أو توسعة مشاريع قائمة أو إقامة مشاريع جديدة.
  - ٣- الآلات والمعدات والتجهيزات وقطع الغيار ووسائل النقل ومستلزمات الإنتاج ذات الصلة بالاستثمار.
  - ٤ - الحقوق المعنوية: كالتراخيص وحقوق الملكية الفكرية والمعرفة الفنية والمهارات الإدارية وأساليب الإنتاج.
- ح- منشآت السلع: المشروعات المنتجة للسلع الصناعية والزراعية (النباتية والحيوانية).
- ط- منشآت الخدمات: مشروعات الخدمات والمقاولات.
- ي- النظام: نظام الاستثمار الأجنبي.
- ك- اللائحة: اللائحة التنفيذية لهذا النظام

#### المادة الثانية

مع عدم الإخلال بما تقضي به الأنظمة والاتفاقيات، يصدر لاستثمار رأس المال الأجنبي في أي نشاط استثماري في المملكة بصفة دائمة أو مؤقتة ترخيص من الهيئة، ويجب على الهيئة أن تبت في طلب الاستثمار خلال ثلاثين يوماً من تاريخ استيفاء المستندات المطلوبة في اللائحة، وإذا مضت المدة المحددة دون أن تبت الهيئة في الطلب وجب عليها إصدار الترخيص المطلوب للمستثمر. وإذا رفضت الهيئة الطلب خلال المدة المذكورة فيجب أن يكون هذا القرار مسبباً، ولمن صدر في حقه قرار الرفض التظلم منه وفقاً لما تقضي به الأنظمة.

#### المادة الثالثة

يختص المجلس بإصدار قائمة أنواع النشاط المستثنى من الاستثمار الأجنبي.

#### **المادة الرابعة**

مع مراعاة ما ورد في المادة الثانية يجوز للمستثمر الأجنبي الحصول على أكثر من ترخيص في أنشطة مختلفة، وتحدد اللائحة الضوابط اللازمة.

#### **المادة الخامسة**

يجوز أن تكون الاستثمارات الأجنبية التي يرخص لها للعمل طبقاً لأحكام هذا النظام بإحدى الصورتين الآتيتين:

١- منشآت مملوكة لمستثمر وطني ومستثمر أجنبي.

٢- منشآت مملوكة بالكامل لمستثمر أجنبي.

ويتم تحديد الشكل القانوني للمنشأة طبقاً للأنظمة والتعليمات.

#### **المادة السادسة**

يتمتع المشروع المرخص له بموجب هذا النظام بجميع المزايا والحوافز والضمانات التي يتمتع بها المشروع الوطني حسب الأنظمة والتعليمات.

#### **المادة السابعة**

يحق للمستثمر الأجنبي إعادة تحويل نصيبه من بيع حصته أو من فائض التصفية أو الأرباح التي حققتها المنشأة للخارج أو التصرف فيها بأية وسيلة مشروعة أخرى، كما يحق له تحويل المبالغ الضرورية للوفاء بأي التزامات تعاقدية خاصة بالمشروع.

#### **المادة الثامنة**

يجوز للمنشأة الأجنبية المرخص لها بموجب هذا النظام تملك العقارات اللازمة في حدود الحاجة لمزاولة النشاط المرخص أو لغرض سكن كل العاملين بها أو بعضهم وذلك وفقاً لأحكام تملك غير السعوديين للعقار.

#### **المادة التاسعة**

تكون كفالة المستثمر الأجنبي وموظفيه غير السعوديين على المنشأة المرخص لها.

#### **المادة العاشرة**

توفر الهيئة للراغبين في الاستثمار كل المعلومات والإيضاحات والإحصائيات اللازمة، كما تقدم لهم كل الخدمات والإجراءات لتسهيل وإنجاز جميع المعاملات المتعلقة بالاستثمارات.

#### **المادة الحادية عشرة**

لا تجوز مصادرة الاستثمارات التابعة للمستثمر الأجنبي كلاً أو جزءاً إلا بحكم قضائي، كما لا يجوز نزع ملكيتها كلاً أو جزءاً إلا للمصلحة العامة مقابل تعويض عادل، وفقاً للأنظمة والتعليمات.

#### المادة الثانية عشرة

1. تبلغ الهيئة المستثمر الأجنبي كتابيا عند مخالفة أحكام هذا النظام ولائحته لإزالة المخالفة خلال مدة زمنية تحددها الهيئة تناسب وإزالة المخالفة.

2- مع عدم الإخلال بأي عقوبة أشد يعاقب المستثمر الأجنبي عند بقاء المخالفة بأي من العقوبات التالية:

- أ - حجب كل أو بعض الحوافز والمزايا المقررة للمستثمر الأجنبي .
- ب - فرض غرامة مالية لا تتجاوز (500,000) خمسمائة ألف ريال سعودي.
- ج - إلغاء ترخيص الاستثمار الأجنبي .

3- تطبق العقوبات المشار إليها في الفقرة (2) أعلاه بقرار من مجلس الإدارة .

4- يجوز التظلم من القرار الصادر بالعقوبة إلى ديوان المظالم وفقا لنظامه.

#### المادة الثالثة عشرة

مع عدم الإخلال بالاتفاقيات التي تكون المملكة العربية السعودية طرفاً فيها:

- 1 - تتم تسوية الخلافات التي تنشأ بين الحكومة والمستثمر الأجنبي فيما له علاقة باستثماراته المرخص لها بموجب هذا النظام وُدياً قدر الإمكان، فإذا تعذر ذلك يحل الخلاف حسب الأنظمة .
- 2 - تتم تسوية الخلافات التي تنشأ بين المستثمر الأجنبي وشركائه السعوديين فيما له علاقة باستثماراته المرخصة بموجب هذا النظام وُدياً قدر الإمكان، فإذا تعذر ذلك يحل الخلاف حسب الأنظمة .

#### المادة الرابعة عشرة

تعامل جميع الاستثمارات الأجنبية المرخص لها بموجب هذا النظام طبقاً لأحكام الضرائب المعمول بها في المملكة العربية السعودية وما يطرأ عليها من تعديلات.

#### المادة الخامسة عشرة

يلتزم المستثمر الأجنبي بالتقيد بكل الأنظمة واللوائح والتعليمات المعمول بها في المملكة العربية السعودية والاتفاقيات الدولية التي تكون طرفاً فيها.

#### المادة السادسة عشرة

لا يخل تطبيق هذا النظام بالحقوق المكتسبة للاستثمارات الأجنبية القائمة بصورة نظامية قبل نفاذ هذا النظام، ومع ذلك فإن ممارسة هذه المشروعات لنشاطها أو زيادة رأس مالها تخضع لأحكامه.

#### المادة السابعة عشرة

تصدر الهيئة اللائحة وتنشر في الجريدة الرسمية ، ويعمل بها من تاريخ نشرها.

#### المادة الثامنة عشرة

ينشر هذا النظام في الجريدة الرسمية ، ويعمل به بعد ثلاثين يوماً من تاريخ نشره، ويلغى نظام استثمار رأس المال الأجنبي الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/4) وتاريخ 2 / 2 / 1399 هـ، كما يلغى كل ما يتعارض معه من أحكام.

27 أيار 2020

\* ملحق بالقرار رقم 1082/... المؤرخ في .....  
الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي:

نموذج التصريح الشرفي

الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله .

السيد (ة): هلسويل فاروت الصفة: طالب، أستاذ، باحث ..... طالب  
الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 20170717622 والصادرة بتاريخ 07 17 2017  
المسجل (ة) بكلية / معهد العلوم للتجارة والتجارة قسم التجارة  
والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)،  
عنوانها: مساهمة لاقصاء الرغش في تحسين إنتاج الاستقار  
للدول النامية دراسة حالة تجريبية  
أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية  
المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ: 2023/06/07 .....

توقيع المعني (ة)